

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

بالقويعية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولي الفضل الرجيم اما بعد. فهذا المجلس الثاني. في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في

00:00:00

الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف بمدينته السادسة مدينة القويسمة وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست وسبعين -

00:00:40

ست مئة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث السابع عشر. نعم. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -

00:01:30

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال العلامة النووي رحمة الله قال في كتابه الأربعين الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه -

00:01:50

وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فإذا قتلتم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليرد احدكم شفترته فليرج ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري -

00:02:10

فهو من افراده عنه. واوله عنه عنده عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

00:02:30

ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وذكر - تامة. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدرها او شرعا الجملة المذكورة تحتمل معنيين. فالجملة المذكورة تحتمل معنيين. احدهم -

ان تكون الكتابة قدرية. ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله. ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله فقدرها الله مخلوقة على اكمل وجه. فالمحクトوب هنا هو الاحسان -

00:03:00

والمحクトوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب الاحسان على عباده الى كل شيء. ان الله وكتب الاحسان على عباده الى كل شيء. فالمحクトوب هنا هو الاحسان -

00:03:34

والمحクトوب عليه محفوظ غير مذكور وهم العباد. والمحクトوب عليه محفوظ غير مذكور وهو وهم العباد. وانما المذكور المحسن اليهم. وانما المذكور المحسن اليهم وهم كل شيء. وكل المعنيين صحيح. فإنه يجوز ارادة الكتابة -

00:04:08

القدرية على المعنى الاول. ويجوز ارادة الكتابة الشرعية على المعنى الثاني ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال فقال فإذا قتلتكم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فامر صلى الله عليه وسلم -

00:04:38

باحسنان القتل والذبح فيما يقتل. ويذبح اما منبني ادم المستحل دمهم بحق الاسلام واما من الحيوانات العجماء من بهائم العام والاحسان في هذا وذاك بايقاعها على الصفة الشرعية. والاحسان في هذا وذاك -

00:05:08

بايقاعها على الصفة الشرعية. اي فعل القتل والذبح وفق ما جاء في خطاب الشرع وما جاء في خطاب الشرع فإنه احسن الوجه

وغيره لا يبلغ مبلغه. وغيره لا يبلغ مبلغه. فمثلا - 00:05:38

المعروف في الشرع ان استيفاء القصاص بقتل من قتل نفسها بغير حق يكون الله ايش؟ السيف. فعلم ان غيرها كقتله بابرة قاتلة او وصعق كهربائي او غير ذلك انه لا يبلغ في الاحسان مبلغ ما جاء به الشرع. وان تبدي - 00:06:04

غير ذلك فان الله بخلقه اعلم. وشرعه لهم حكم. نعم احسن الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة - 00:06:34

الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه. ثم رواه من حديث معاذ بن جبل - 00:07:02

ثم قال وقال محمود بن غيلان الصحيح حدث ابي ذر. انتهى كلامه. اي المعروف روایة الحديث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما روايته عن معاذ بن جبل فهي وهم - 00:07:22
من بعض الرواية غلطوا في اسناده الى الصحابي الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوه عن وهو عن ابي ذر رضي الله عنه واسناده عن ابي ذر ضعيف. ووصية - 00:07:42

النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل تروي في احاديث عدة منها الصحيح ومنها الضعيف. فمنها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج الصحيحين والوصية المذكورة له في روایة ابي ذر رضي الله عنه تجمع امرین - 00:08:02
احدهما حق الله والمذكور منه التقوى. واتباع الحسنة السيئة والآخر حق العباد والمذكور منه الخلق الحسن فالخصال الثالث المذكورة في الحديث مقسمة بين حق الله وحق عباده فاما الخصلة الاولى فهي التقوى - 00:08:32

وحقيقة شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ايش؟ ما يخشأ اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأ بامتثال خطاب الشرع بامتثال خطاب الشرع والخصلة الثانية اتباع السيئة الحسنة اي فعلها بعدها - 00:09:18

وله حالان الحال الاولى اتباعها بقصد محوها بان يعمل سيئة ثم يتبعها حسنة رجاء محو السيئة والحال الثانية ان يعملها بغير قصد محوها فيتفق له فعل حسنة بعد سيئة. فيتفق له فعل حسنة - 00:09:55

بعد سيئة كمن نظر نظرا حراما سما قاتلا فتوضأ قاصدا ان يمحو بالوضع سيئة النظر الحرام. لأن الذنب تتسلط مع الوضع وآخر وقع فيما وقع فيه من النظر الحرام ثم اتفق وقوع الاذان - 00:10:38

فقام فتوضا ثم ذهب الى المسجد. فالاول عمل الحسنة بعد السيئة قاصدا المحو والثاني عملها دون قصد المحو وحال الاول اكمل من حال الثاني. لماذا لاما حاصل الاول اكمل من حال الثاني - 00:11:17

رصد ونواة طيب خطاب الشارع النية يعني لان هذا وقت الصلاة ما هو بادر بنفسه لكن الاول بما في قلبه من شهود السيئة ومخافة عاقبتها. لما في قلبه من شهود السيئة - 00:11:44

عاقبتها فالذى حداه الى فعل الحسنة بعد السيئة انه يخاف اثر سيئته فهو يشهد لها يخاف المؤاخذة بها ويتمس ما يزيل عن نفسه بها كدرها والتها ووسخها تفعل الحسنة شاهدا سيئته خائفا منها راجيا من الله مغفرتها. واما الثاني فانه - 00:12:32

الحسنة وليس في قلبه شهود السيئة وشهود السيئة يمدح لما يورثه من المخافة وشهود الحسنة يمدح لما يورثه من الشكر فالعبد مأمور اذا عمل سيئا يشهد لها ليخاف في عمل الحسنات رجاء محو السيئات. واذا عمل حسنة - 00:13:02

ان يشهد لها لايستحضر شكر الله عليها. وانها محض فضل الله سبحانه وتعالى. فان شهد العبد السيئة على وجه الاستهتار بها والمفاخرة حرم ايش؟ المغفرة فان المجاهدين بالذنب المغترين بها المفاحرين بفعلها على - 00:13:30

خطير عظيم. وكذا لو شهد الحسنة وهو يمن بها على الله ويستعلي على خلق الله شهوده الحسنة مذموما ام ممدوح؟ كان شهود سنة حينئذ مذموما غير ممدوح قسوة الثالثة معاملة الناس بالخلق الحسن. معاملة الناس بالخلق الحسن. والخلق - 00:14:00
له في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره والآخر خاص

وهو ما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة. ما يجري بين العبد وغيره من الخلق من المعاملة. والممدود - 00:14:30
فيها ان يكون الخلق حسنا والممدوح فيها ان يكون الخلق حسنا وحقيقة استعمال ما يحسن من الاقوال والاعمال. وحقيقة استعمال ما يحسن من الاقوال والاعمال. فإذا استعمل العبد في معاملة الخلق من الناس والبهائم العجماء ما هو موصوف بالحسن من الاقوال -

00:15:08

او الاعمال كان ذا خلق حسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث التاسع عشر عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال - 00:15:44

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظك احفظك اذا سألك الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسألك الله واذا استعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان - 00:16:04

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث 00:16:24 حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف على تعرف الى الله -

ابرهام يعرفك بشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر ان الفرج مع الكرب 00:16:44 وان مع العسر يسرا. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع -

حسن. والرواية الاخرى التي عند غير الترمذى رواها عبد ابن حميد. في مسند واسنادها ضعيف وتروى من طرق اخرى يقوى بعضها بعضا فتكون حسنة سوى قوله فيها وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانما - 00:17:04

اصابك لم يكن ليخطئك. فاتاني الجملتان لا تثباتان في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما. وان صحا في 00:17:39 غير هذا الحديث. فروي في احاديث اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم -

وقوله احفظ الله اي احفظ امره وامر الله نوعان احدهما امر الله القدرى وهو ما يجري على العبد من القدر وحفظه بالصبر عليه 00:18:01 والآخر امر الله الشرعي وهو ما خطب به من الامر والنهي. وحفظه بتصديق الخبر -

وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال بتصديق الخبر وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من 00:18:51 حفظ امر الله فقال يحفظك وقوله تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى امامك -

فمن حفظ امر الله حصل نوعين من الجزاء. احدهما تحصيل حفظ الله تحصيل حفظ الله وهذه وقاية والآخر تحصيل نصرة الله 00:19:29 وتأييده وهذه رعاية فمن حفظ امر الله حفظه الله -

بدفع البلايا عنه والافات وحفظه ايضا بامداده بانواع الكمالات. فيجمع له بين وقاية تقيه ورعايه ترقيه. فيجمع له بين وقاية تقيه 00:20:08 ورعايه ترقيه. وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها -

وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة على عمل وجزاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربها واما الجزاء ايش فمعرفة الرب عبده 00:20:50 واما الجزاء فمعرفة الرب عبده. فالعمل الناشئ -

من العبد معرفته ربها. فإذا عرف ربها كان جزاوه ان يعرفه ربها ومعرفة العبد ربها نوعان. احدهما معرفته 00:21:26 الربوبية. معرفته بالربوبية بالاقرار بها وهذه يشتراك فيها -

المؤمن والكافر والباجر والآخر معرفته بالالوهية وهذه تختص بالمؤمنين دون الكافرين ومراتب المؤمنين فيها متفاوتة بين الابرار والفحار. ومراتب المؤمنين فيها متفاوتة بين الابرار والفحار. وبالنظر الى الامر الاول وهو الاقرار بالربوبية يوجد هذا حتى في الكافرين. هم يقررون بان الله هو الحال - 00:21:58

الله هو الرازق وان الله هو الذي له الملك كله. واما معرفته بالالوهية بان اليه العبد بالحب والخضوع والتعظيم والاجلال والاذابة 00:22:44 والرجاء والتوكيل فهذه مختصة بالمؤمنين والمؤمنون فيها على درجات متباعدة. بل الواحد من المؤمنين -
تعظم معرفته بالله تارة وتضعف تارة اخرى لان ايمانه يزيد وينقص. واما معرفة الرب عبده فهي نوعان ايضا. واما معرفة الرب عبده 00:23:15 فهي نوعان ايضا. احدهما معرفة عامة تقتضي شمول علم الله العبد. تقتضي شمول علم الله العبد. واطلاعه عليه -

واحاطته به والآخر معرفة خاصة تقتضي تأييد الله العبد. ترتضي تأييد الله العبد. ونصرته واعانته فالمعرفة الاولى تشمل خلق كافة
فان الله عالم بهم. محيط باحوالهم. لا يخفى عليه شيء منه - 00:23:52

واما معرفته عباده بالنصرة والتأييد والعون والمدد. فهذه المعرفة تختص بالمؤمنين وهم ايضا فيها متفاوتون. فمن عظمت معرفته
بالله معرفة الله له. فمن عظمت معرفته بالله عظمت معرفة الله له واعتبر هذا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبہ ابی بکر
رضی الله عنہ لما خرج - 00:24:38

في طريق الهجرة فابتغاهما الطلب من كفار قريش وغيرهم. حتى ادركهم سراقة بن مالك وكان حينئذ كافرا. فلما رأى ابو بکر سواده
ووقع في قلبه ما وقع. وكان ابو بکر يلتفت والنبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:25:23

التفتوا فكان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل بالله معرفة من صاحبه ابی بکر رضی الله وعلمه فكان الله به اعظم معرفة. فقال صلى
الله عليه وسلم لا تحزن. ان الله معنا - 00:25:53

يجعل الله في قلب نبيه صلى الله عليه وسلم برد اليقين بنصرته عبده وان الله عز وجل لا يخلف وعده فالخلق متفاوتون في
معرفتهم بربهم سبحانه وتعالى ومعرفة الله لهم بالنصر - 00:26:15

والتأييد والعون متفاوتة تفاوتا عظيما على قدر ما في قلوبهم من معرفة الله سبحانه تعالى وباب معرفة الله من اعظم اودية صلاح
القلب والناس احوج اليه اشد شيء لعظيم ثمرته والجهل به عاقبته وخيمة. ومن منفعة العلم انه يعرف العبد بالله - 00:26:37

ويidle عليه ويبيّن له محاسنه سبحانه وتعالى وما له من الكمالات. التي متى وقالت في القلب اينعت بالثمار النافعة في الدنيا والآخرة
واعتبر هذا في معرفة معانی الله الحسنى فان الذي يعرف موقع تلك الاسماء في لسان العرب وما فيها من - 00:27:07

معانی العظيمة يحصل له من قوة اليقين والایمان بالله سبحانه وتعالى ما لا يحصل لغيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله
الحديث العشرون. عن ابی مسعود وتبني عمر الانصاري البدری رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من کلام - 00:27:37

من نبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون فهو من افراده عنه. قوله فيه ان
ما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اي - 00:28:07

ما اثر عن الانبياء السابقين اي ما اثر عن الانبياء السابقين. وبقي محفوظا عنهم في الناس وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له
معنيان احدهما انه امر على ظاهره - 00:28:27

فإذا كان ما تريده فعله لا يستحي منه فإذا كان ما تريده فعله لا يستحي منه فافعله فلا تثريب عليك والآخر أنه ليس من باب الأمر الذي
تراد به حقيقته. انه ليس من باب الأمر - 00:28:53

الذي تراد به حقيقته. والقائلون بهذا يجعلون له أحد معنيين والقائلون بهذا يجعلون له أحد معنيين. الأول أنه أمر بمعنى التهديد أنه
أمر بمعنى التهديد اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك اي اذا لم يكن - 00:29:21

لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت فستلقي ما تكره. فاصنع ما شئت فستلقي ما تكره. والآخر أنه أمر بمعنى الخبر. انه امن انه امر
بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:29:51

فإن من له حياء منعه حياؤه. اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فان من له حياء يمنعه حياؤه. ومن ليس له حياء لم يمنعه شيء. ومن
ليس له حياء - 00:30:17

لم يمنعه شيء والحديث في الحض على الحياة والامر به لما يثمره من كف النفس عن غيبها. وردها الى ما يلزمها شرعا او عرفا والعبد
مأمور بتحصيل الحياة. وحصول الحياة له طريقان - 00:30:36

احدهما طريق قدري بما جعل الله عز وجل عليه نفوس الخلق بما جعل الله عليه نفوس الخلق وهم متفاوتون في ذلك فمن الخلق من
يقسم له الله من الحياة شيئا عظيما - 00:31:12

ومن الخلق من لا ينال من ذلك الا نزرا يسيرا وكان اعظم هذه الامة من قسم له من الحياة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ذكر

في نعنته انه اشد حياء من ايش - 00:31:40

من العذراء في خدرها اي من المرأة الشابة في خدرها اي في البيت التي تأوي اليه وتجعله حجابا بينها وبين الناس. وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:32:06

ان الله قسم الاخلاق كما قسم الارزاق. ان الله قسم الاخلاق كما قسم الارزاق والآخر طريق كسب. والآخر طريق كسب. اي يحصله العبد بالمجاهدة اي يحصله العبد بالمجاهدة. بدوام ملاحظة تعظيم الله واجلاله بمحظة تعظيم الله واجلاله - 00:32:26

واعظام الخلق واكبائهم واعظام الخلق واكبائهم. فمن عظم الله في قلبه وعظم خلقه ملاحظا حق الله وحق خلقه رجع ذلك عليه بتنمية الحياة في نفسه حتى يحوز منه قدرا عظيما. نعم. احسن الله اليكم - 00:33:03

قال رحمه الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - 00:33:33

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. ولفظه عنده قل امنت بالله فاستقم. ولفظه عنده قل امنت بالله فاستقم. ووقع في رواية عنده لا اسأل عنه احدا بعدك. وقوله قل امنت بالله - 00:33:53

فاستقم امر بالاستقامة وحقيقة اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالعبد مأمور بعد حصول -

00:34:23

بالله ان يبادر الى اقامة نفسه على دينه الذي شرعه سبحانه وتعالى وان يأخذها على ذلك ويجahدها في تتبیت سلوکها على الصراط المستقيم فان النفس تنزع العبد مع وجود التصديق الجازم فيها بالله - 00:34:59

فمس العبد مؤمنة لكنها تغالبه في الاستقامة على امر الله. فلا تستقيم له. الا مع دوام المجاهدة. قال الله تعالى جاهدوا فيما نهديكم سبلنا. فمن قويت مجاهدتها في اقامة نفسه على الصراط - 00:35:29

مستقيم فتمت له حالة صارت ملازمته شرائع الاسلام عادة له لا ينفك عنها فان ابتداء الطاعات يكون على النفوس ثقيلا فاذا داوم العبد مجاهدتها صارت تلك العبادة عادة لازمة له - 00:35:56

لا يتکلفها ولا ينفك عنها وربما بلغ لزومها له ان تبقى معه بعد زوال عقله. وهذا امر کاحد وقد ادركت احد اهل العلم الصالحين وهو الشيخ محمد ابن احمد ابن سعيد اخر تلاميذ الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - 00:36:26

وفاة وكان صاحب القرآن يقرأ الختمة تلو الختمة وقد اسود مصحفه من كثرة قراءته فاصيب بجلطة دماغية. فكان يقرأ القرآن حال غيبوبته مدة کم طويلة ليس لزم القرآن وهو يقرأ في غيبوبة - 00:36:54

ما الذي جعله يلزمته في قلبه لزومه الطاعة اعتياده صارت عادة له لا يتکلفها ولا ينفك عنها فاستقامة العبد لا تتم الا بمجاهدة. فاذا صدق في المجاهدة اعين عليها. فهذا - 00:37:22

حديث مع قصر جمله في قوله قل امنت بالله فاستقم يرجع اليه الدين كله له فجميع مراتب الدين كلها في قوله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ثم استقم نعم - 00:37:46

احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني والعشرون عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت اذا صليت الصلوات المكتوبات - 00:38:07

وصمت رمضان واحللـتـ الـحـالـاـلـ وحرـمـتـ الـحـرـامـ وـلـمـ اـزـدـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـئـاـ اـدـخـلـ الجـنـةـ؟ـ قـالـ نـعـمـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـمـعـنـىـ حـرـمـتـ الـحـرـامـ اـجـتـبـتـهـ وـمـعـنـىـ اـحـلـتـ الـحـالـاـلـ فـعـلـتـ مـعـقـدـاـ الـحـلـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـحـدـهـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ فـهـوـ مـنـ اـفـرـادـهـ عـنـهـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـ اـرـبـعـةـ اـعـمـالـ - 00:38:27

فالعمل الاول اداء الصلوات الخمس المذکور في قوله صليت الصلوات المكتوبات والعمل الثاني صيام شهر رمضان المذکور في قوله وصمت رمضان والعمل الثالث تحليل الحال في قوله واحلـتـ الـحـالـاـلـ وـالـعـلـمـ الرـابـعـ تـحـرـيـمـ الـحـرـامـ المـذـکـورـ فيـ قـولـهـ وـحـرـمـتـ الـحـرـامـ -

ثم قال الرجل الدخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي تدخل الجنة اذا عملت هذه الاعمال ففي الحديث بيان ان هؤلاء الاربع من موجبات الجنة. وفي الحديث بيان ان هذه الاربع من - 00:39:40

موجبات الجنة واسباب دخولها وقوله احللت الحال اي اعتقدت حله ولو لم تفعله اي اعتقدت حله ولو لم تفعله فقول المصنف حالته معتقدا حله فيه نظر لان العبد لا يحيط بجميع الحال فعلا. لان العبد لا يحيط - 00:40:10

بجميع الحال فعل. لكن يحيط به اعتقادا. لكن يحيط به اعتقادا فمثلا ربما يعيش العبد مدة حياته وهو لم يذق انواعا كثيرة من الطعام اما بكونها ليست في بلده او ليست مما اعتاده هو او لغير ذلك من الاسباب. ويكتفي كونه حللا - 00:40:55

اعتقاده حل المطاعم الطيبة فيكتفي حصول الاعتقاد في تحقيق قوله واحللت الحال. ومعنى قوله وحرمت الحرام اي اعتقاد حرمته مع اجتنابه. اي اعتقاد حرمته مع اجتنابه. فلا بد من اعتقاد الحرمة مع المباعدة. فلا بد من اعتقاد الحرمة مع المباعدة. فلو قدر انه - 00:41:25

باعده ولم يعتقد حرمته هل يكون محقق لهذا ام لا فانه لا يكون محققا للمذكور في الحديث. كمن لا يأكل الربا لكن لا يعتقد حرمته. كمن لا يأكل الربا لكن لا يعتقد حرمته. فلا يحصل تحريم الحرام الا باجتنابه مع اعتقاد - 00:42:01

حرماته. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله - 00:42:30

لقوا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتها او موبقها. رواه مسلم - 00:42:50

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله الطهور شطر الایمان اي فعل التطهر يقع موقع شطر الایمان اي فعل التطهر يقع موقع شطر الایمان والشطر هو ان - 00:43:10

والشطر هو النصف والمراد بالظهور في الحديث الطهارة الحسية. التي يذكرها الفقهاء من الوضوء والغسل والتيمم الذي هو بذل عنهم فتلك الطهارة الحسية تقع من الایمان موقع نصفه ووجه تنصيفها له - 00:43:35

ان شرائع الایمان باعتبار اثرها نوعان. ان شرائع الایمان باعتبار اثرها نوعان احدهما شرائع تطهر الباطن شرائع تطهر الظاهر شرائع تطهر الظاهر وهي ايش الشرع يتطهر الظاهر؟ الوضوء والغسل والتيمم. الوضوء والغسل والتيمم - 00:44:08

الآخر شرائع تطهر الباطن وهي براء من الشرك التوبة اعتقاد نعم وهي سائر شرائع الدين. فكل شرائع الدين تطهر الباطن سوى المذكور طلاق انفافا فانها تطهر الله. فالانسان اذا صلى طهر بباطنه واذا ذكر طهر بباطنه - 00:44:46

واذا حج طهر بباطنه اذا بر والديه طهر بباطنه. فتكون فيكون الطهور شطر الایمان لانه يظهر الظاهر فيكون الطهور شطر الایمان لانه يظهر الظاهر وبقيه شرائع الایمان تطهر الباطل. وبقيه شرائع الایمان تطهر الباطن. وقوله الحمد لله - 00:45:25

تملا الميزان اي ميزان الاعمال في الاخرة فيبلغ قدرها ان تملأ الميزان مع عظمها. فيبلغ قدرها ان تملأ الميزان مع عظمها وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ. او قال تملأ ما بين - 00:45:55

والارض هكذا وقعت الرواية على الشك فالرواية المذكورة لها حالان احداهما ان تكون كل كلمة منهمما تملأ ما بين السماء والارض ان تكون كل كلمة بينهما تملأ ما بين السماء والارض - 00:46:23

والاخر هو الحال الاخرى ان تكون الكلمتان حال اقترانهما تملأ ما بين السماء والارض ان تكونا الكلمتان حال اقترانهما تملأ ما بين السماء والارض فعلى الحال الاولى تكون الواحدة ملء ما بين السماء والارض. وعلى الحال الثانية تكون - 00:46:53

الكلمتان اذا اجتمعا تملأ ما بين السماء والارض والراجح بين هاتين الروايتين ان المحفوظ غيرهما. فالمحفوظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتسبيح تكبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض هكذا - 00:47:27 رواد النسائي وابن ماجه هكذا رواه النسائي وابن ماجه وهو اصح من جهتين. احداهما من جهة الرواية. احداهما من جهة الرواية

فرواية النسائي وابن ماجة اقوى رجالا واوثق اتصالا. فرواية النسائي وابن ماجه اوافق رجالا واقوى - 00:48:08
صالن وكون صحيح مسلم مقدما على السنن اي في مجلمه. لا في كل حديث منه اي في مجلمه. لا في كل حديث منه والآخر انه يبعد ان تكون الحمد لله تاما الميزان. انه يبعد ان تكون - 00:48:42

الحمد لله تاما الميزان. فإذا ضمت الى التسبيح نقص قدرها فصارت ملء ما بين السماء والارض. فصارت ملء ما بين السماء والارض.
وملء ما بين السماء والارض اقل من ملء الميزان - 00:49:18

لان الميزان يسع كل شيء فهو اعظم. لان الميزان يسع كل شيء فهو اعظم قوله والصلة نون والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل
للاعمال المذكورة بمقادير ما لها من الانارة. تمثيل للاعمال المذكورة بما - 00:49:42

مقادير ما لها من الانارة. فالصلة نور مطلق. والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس وهو الشعاع الذي يلي قرص الشمس
والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احرار. وهو النور الذي يكون معه - 00:50:12
محاولة واشراق دون احرار فالصلة في النور اعظم ودونها الصدقة ودوا لهم الصبر. ومنفعة هذه الاعمال للعبد لها مقامان احدهما
منفعتها العبد في الحال والآخر منفعتها العبد في المال فالاعمال المذكورة ينتفع بها العبد في الحياة الدنيا بصلاح حاله - 00:50:47
وانشراح صدره وتكون مرتبة في نفع روحه على المذكور في الحديث وكذلك تكون نافعة له في المال وانتفاعه بالصلة اعظم من
انتفاعه بالصدقة وانتفاعه بالصبر. قوله كل الناس يغدو فيبائع نفسه فمعتها او - 00:51:40

موبقها اي كل الناس يسعى في فكاك نفسه اي كل الناس يسعى في فكاك نفسه فمنهم من يعمل الصالحات فيتعنق نفسه من النار ومن
الناس من يعمل السيئات فيوبق نفسه اي يهلكها. ومن الناس - 00:52:17

من يعمل السيئات فيوبق نفسه. اي يهلكها هو ذكر الغدو لانه وقت الشروع في الاعمال. فان الغدو اول النهار. لانه وقت الشروع في
الاعمال فان الغدو اول النهار. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمة الله الحديث الرابع - 00:52:49

والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - 00:53:23

تهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اقمت فاستقيموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني يكسكم. يا
عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي - 00:53:43

انك لن تبلغ لن تبلغوا بري فتضرونني ولن تبلغوا نفي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على - 00:54:03

افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو انه لكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد فساد
فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. يا عبادي انما - 00:54:23

احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم
وحده دون البخاري فهو من افراده عنه - 00:54:43

وهو حديث الهي اي مروي عن الله عز وجل. ويسمى ايضا حديثا ربانيا. وحديثا قدسيا قوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على
نفسى. وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. بيان - 00:55:03

الظلم بطريقين فالطريق الاول ان الله حرمه على نفسه اذا كان محرما على من له الملك كله فتحريميه علينا
اولى. اذا كان محرما على من له الملك كله فتحريميه علينا اولى - 00:55:30

والطريق الآخر نهينا عن ذلك. والطريق الآخر نهينا عن ذلك في قوله وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. وجعلته بينكم محرما فلا
تظالموا فصرح بحرماته في قوله محرما عليكم. واكد هذه الحرمة - 00:56:05

فلا تظالموا. والمذكور في هذه الجملة في تحريم الظلم امران والمذكور في هذه الجملة في تحريم الظلم امران. احدهما تحريم
الابداء تحريم الابداء به. في قوله وجعلته بينكم محرما والآخر تحريم المعاقبة به - 00:56:35

في قوله فلا تظالموا. تحريم المعاقبة به في قوله فلا تظالموا فالعبد ينهى ان يتندى بظلم احد فاذا ظلمه احد فانه ينهى ايضا عن معاقبته له بظلمه فانه ينهى ايضا عن معاقبته ايضا بظلمه - [00:57:11](#)

وبعض الناس يسمى هذا اخذا بالحق. واخذ الحق لا يكون الا بالحق وخذ الحق لا يكون الا بالحق. فاذا اخذه بغير الحق وقع في الظلم. فلو قدر ان احدا عدا على احد فشج - [00:57:43](#)

راسه واغمي عليه وفر الضارب فانه اذا ترصد له بعد مدة وضربه كضربيه كان فعله اخذا للحق ومن غير اصل للحق غير اخذ للحق لانه معاملة للظلم بالظلم. وانما يكون اخذه للحق بالحق بان يرفع امره الى ولی - [00:58:10](#) الامر فان المسلم على المسلم حرام فاذا عدا احد منهم على أخيه فوقع في الحرام لم يكن المسلم مأذونا له بان يعامله بجنس عمله وهذا من مشاهد تخليص النفس من هواها - [00:58:40](#)

فان كثيرا من الناس يركب الهوى ويباعد الهدى اذا وقعت له مثل تلك الاحاديث احوال فيقع في معاملة الناس بالظلم كما ابتدأوه به وهو محرم عليه ايضا ثم اتبع النبي ثم اتبع الله عز وجل الجملة الاولى بتسع جمل - [00:59:05](#) مقسمة ثلاثة اقسام. ثم اتبع الله عز وجل الجملة الاولى بتسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام. القسم الاول في بيان فقر المخلوق القسم الاول في بيان فقر المخلوق في قوله يا عبادي كلكم ضال. قوله يا عبادي كلكم جائع - [00:59:33](#)

وقوله يا عبادي كلكم عار وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار فهوئاء الجمل الرابع كلهم في بيان فقر المخلوق وعجزه والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا - [01:00:13](#)

في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ظهري فتضروني. قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم انسكم وجنككم كانوا على اتقى قلب رجل قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنككم - [01:00:44](#)

كانوا على افجر قلب رجل واحد وقوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم انكم قاموا في صعيد واحد. فهوئاء الجمل الرابع في بيان غنى الله وهذه المقابلة لاربع باربع من اكبر المقابلة مبني ومعنى. وهذه المقابلة - [01:01:06](#)

لاربع باربع من اكمل المقابلة مينا ومعنى. فباعتبار المبني هي اربع جمل باربع جمل ومن جهة المعنى فالجمل الاولى في بيان فقر المخلوق والجمل الاخر في بيان غنى الله فالجمل الثمان كلهم مما يندرج في قول الله تعالى يا ايها الناس انت - [01:01:36](#) قراء الى الله والله هو الغني الحميد. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل يوم الفصل في بيان الحكم العدل يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه. في قوله - [01:02:14](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. فمن افتقر الى الله وجد خيرا. ومن استغنى عن الله فلا يلوم من الا نفسه. وهذه الجملة - [01:02:48](#)

تحتمل معنيين وهذه الجملة تحتمل معنيين. احدهما انها امر على حقيقتها انها امر على حقيقتها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فليرجع على نفسه باللوم. ومن وجد غير ذلك فليرجع على نفسه - [01:03:18](#)

باللوم ليرعوي عن ذنبه ويتوسل الى ربها والآخر انها امر يراد به الخبر. وان من خيرا فسيحمد الله. وان من وجد خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم - [01:03:45](#)

مو نفسه. ومن وجد غير ذلك سيلوم وجهه. والمعنيان صحيح ان الاول محله الدنيا الثاني محله الاخرة والمعنيان صحيح ان فالاول محله الدنيا والثاني محله الاخرة وفي الدنيا فيؤمر العبد اذا وجد خيرا ان يحمد الله فان الله هو الذي انعم عليه بذلك - [01:04:11](#) وانه اذا وجد غير ذلك فهو مأمور بان يلوم نفسه. فيداك اوكتا اخوك نفح قال تعالى او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انا هذا قل هو من عند انفسكم - [01:04:41](#)

وكذلك يكون الامر في الاخرة وفي الاخرة اذا وجد العبد خيرا فسيحمل احمد الله عز وجل لانه وفقه اليه ثم تقبله منه. وان وجد غير ذلك ماذا سيفعل فسيلهم ولا تمندم - [01:05:08](#)

لأنه انتهى الى مآل لا رجوع بعده فلا سبيل الى تبديل حاله من السوء الى الحسن لأن دار العمل وهي الدنيا قد انقضت ومتى شهد العبد هذا علم ان العاقل الحكيم - [01:05:34](#)

ينبغي له ان يجتهد في هذه الدار. لأنها تنتهي الى حد فيعيش العبد فيها ستين سنة او سبعين سنة او مئة سنة. ثم يصير الى دار لا انتهاء لها. فانه اذا انتهى اهل الجنة الى الجنة. واهل النار الى النار ينادى - [01:06:01](#)

يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت فمن كان قد اصاب خيرا حمد الله. ومن كان اصاب غير ذلك فانه سيندم ندما لا ينتهي فان اهل النار يعذبون فيها بندم قلوبهم كما يعذبون فيها بالنميمة. نسأل الله ان - [01:06:30](#)

يوفقا جميعا لعمل الطاعات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا - [01:07:01](#)

رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضل اموالهم. قال او ليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون. ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميلا صدقة - [01:07:21](#)

وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام؟ اكان عليه فيها وزر - [01:07:41](#)

ذلك اذا فكذلك اذا وضع في الحال كان له اجر. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ ورواه في موضوع اخر في صحيحه مختصرا بزيادة في اوله واخره - [01:08:01](#)

وقولهم في الحديث اهل الدثور اي اهل الاموال. وقوله صلى الله عليه وسلم اولي قد جعل الله لكم ما تتصدقون فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا فيه بيان حقيقة الصدقة وانها اسم جامع لتنوع المعروف والاحسان. وانها اسم جامع. لتنوع - [01:08:21](#)

المعروف والاحسان فكل ايصال لما ينفع يسمى صدقة. فكل ايصال لما ينفع يسمى صدقة الصدقة نوعان احدهما صدقة مالية. احدهما صدقة مالية والآخر صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر المذكورات في الحديث - [01:08:52](#)

فالعبد مأمور بان يتصدق من هذا وهذا. ومن عجز عن الصدقة المالية فلا ينبغي له ان يعجز عن الصدقة غير المالية. للقدرة عليها عادة. وقوله ارأيت لو وضعها في حرام - [01:09:32](#)

ظاهره ان العبد يؤجر على فعل المباح ولو لم تكن له نية صالحة. ظاهره ان العبد يؤجر على فعل المباح ولو لم تكن له نية صالحة. انه اذا اتي اهله كان له في ذلك - [01:09:59](#)

اجر وهذا الظاهر مردود الى اصل متقرر بدلائل كثيرة وهو وانه لا اجر على مباح الا مع نية صالحة. لا اجر على مباح الا بنية صالحة فيكون المذكور في الحديث باعتبار ما اعتادوه - [01:10:19](#)

فيكون المذكور في الحديث باعتبار ما اعتادوا من قرنهن المباحثات بالنيات صالحة من قرنهن المباحثات بالنيات الصالحة. فيبني احدهم اذا اتي اهله اعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب الولد الصالح وتكتير سواد - [01:10:49](#)

الى غير ذلك من انواع النيات. فاذا وجدت هذه النيات الصالحة مقارنة مباح كان للعبد اجر كما انه اذا جعل ذلك في حرام كان عليه وزر. فهذا هو معنى الحديث - [01:11:19](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين - [01:11:43](#)

اثنين صدقة وتعين الرجل في دابة فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه - [01:12:03](#)

البخاري ومسلم. واللفظ المذكور قريب من لفظ مسلم. وقوله كل اي مفصل وعدة مفاصل الانسان ثلاثة وستون مفصلا وعدة مفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا. ثبت هذا في حديث عائشة رضي الله عنها - [01:12:23](#)

مسلم وقوله عليه صدقة اي تتعلم به صدقة تتحقق شكر الله. اي تتعلق به صدقة تتحقق شكر الله فان جعل الانسان على هذه الصورة من اعظم نعم الله عليه. فان جعل الانسان على هذه الصورة من - [01:12:54](#)

اعظم نعم الله عليه ومن شكر تلك النعمة ان يصدق عن تلك المفاصل. ومن شكر تلك النعمة ان يصدق على تلك المفاصل وهو معنى قوله كل سلامي من الناس عليه صدقة كل - [01:13:24](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس. فالعبد مأمور بان يشكر الله على نعمة تليين مفاصله وتركيبه على هذه الصورة بان يصدق عن كل مفصل. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:13:49](#)

من الصدقات ترجع الى تحقيق ما تقدم من ان الصدقة اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وان منها ما هو وصدقة مالية ومنها ما هو صدقة غير مالية ووقع في رواية لمسلم - [01:14:16](#)

ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ان يتحقق للعبد ان يتحقق للعبد صدقته عن كل مفاصله كل يوم بصلوة ركعتين من الضحى. بصلوة ركعتين من الضحى - [01:14:41](#)

لماذا يعني الانسان اذا صلى ركعتين من الضحى اجزاته عن الصدقة التي على كل مفاصله لماذا؟ نعم طيب لامرین احدھما انه يقع بفعل ركعتين استعمال جميع مفاصل البدن. انه بفعل ركعتين استعمال جميع مفاصل البدن. فتقع الصدقة عنها فتقع الصدقة - [01:15:12](#)

عنها والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة. ان وقت الضحى وقت غفلة. فالناس فيه بين غني لاہ. وبين محتاج ساع في معاشه بين غني لاہ يلعب. وبين ساع في معاشه - [01:15:57](#)

ومن قواعد الشريعة تعظيم العمل في وقت الغفلة. ومن قواعد الشريعة تعظيم العمل في وقت الغفلة له مثل ایش؟ من يذكر دليل على تعظيم العمل في وقت الغفلة طيب ما الدليل - [01:16:26](#)

كهجرة احسن. مثل ما قال الاخ يقول مثل حديث معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي يعني العبادة - [01:16:47](#)

الفتنية تعدل بالهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الفتنة وقت غفلة. الناس فيها ماذا يفعلون في الفتنة يستوشون الاخبار يجمعونها ويخوضون ويتكلمون فيها. يعني تجد بعض الفتن عندما كان الانسان صغير بعض الفتن - [01:17:08](#)

تجد الناس احيانا لما كان التلفزيون ما هو رائع كثيرا يفتحون قناة لندن قناة مونت كارلو قناة روسيا العربية يسمع كل يوم من اخبار الى اخبار من اخبار الى اخبار فهذا غفلة وقت غفلة غيره - [01:17:30](#)

صوم ايضا صوم شعبان لان الناس يغفلون عنه بين رجب وبين رمضان وغيره قيام الليل كيف يغفله بس نبي يعني عمل ويعظم ثوابه. في الليل في عمل سهل في الليل واجره عظيم - [01:17:50](#)

وهو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقال ایش؟ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. قال فان استغفر - [01:18:22](#)

ایش؟ غفر له. وان قام فصلى ركعتين قبل منه. يعني هذا عمل يسير لكن ماذا عظم ليجد انه وقت غفلة حتى قال راويه فاردت ان اصنع ذلك فلم اقدر عليه - [01:18:42](#)

يعني اراد انه يفعل ذلك اذا تعارض من الليل المقصود تعارض من الليل تعني استيقظ في نومه وهو يريد البقاء فيه ما يريد يقطع يعني تقلب في نومه فاما تقلب الانسان في في نومه فاستيقظ بعد نومه وهو يريد البقاء استحب له ان يأتي بهذا الذكر وان يستغفر فاما جاء - [01:19:05](#)

به واستغفر حصل له هذا الجزاء العظيم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث السامي والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن - [01:19:28](#)

خلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر مطمأنة اليه - [01:19:48](#)
النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك بالنفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. حديث حسن روينا روي في مسندى
الامامين احمد بن حنبل والدارمي بأسناد حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على - [01:20:08](#)
لا حديث واحد ولاجل هذا صارت عدة احاديث الاربعين باعتبار التفصيل كم؟ ثلاثة اين حديثا؟ فالحديث الاول هنا حديث النواس ابن
سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق - [01:20:28](#)
حديث رواه مسلم وحده دون البخاري. والحديث الثاني حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر الحديث رواه احمد والدارمي واسناده ضعيف. لكن له شاهد من - [01:20:48](#)
ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير. واسناده حسن. فيكون حديث حسنا ايضا بشاهده المروي عند
الطبراني في المعجم الكبير. قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق بيان لحقيقةه - [01:21:08](#)
انه حسن الخلق فالبر له معنيان احدهما عام وهو جميع الطاعات الباطنة والظاهرة. فانها تسمى برا. فانها تسمى برا وتقدم ان الخلق
ايضا يقع اسمها للدين كله. وتقدم ايضا ان الخلق يقع ايضا اسمها للدين كله ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله
مجاحد - [01:21:36](#)
والآخر خاص وهو الاحسان الى الخلق وهو الاحسان الى الخلق في معاملتهم وتقدم ايضا انه يقع اسمها للخلق فقوله صلى الله عليه
وسلم البر حسن الخلق على المعنى الاول يكون البر حسن - [01:22:15](#)
الدين احسنت يكون على المعنى الاول البر حسن الدين. وعلى المعنى الثاني يكون البر حسن المعاملة مع الخلق. وبين النبي صلى الله
عليه وسلم في الحديث الثالث باثر به لا بحقيقةه. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثالث باثره لا بحقيقةه. فقال -
[01:22:45](#)
صلى الله عليه وسلم الثالث ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وقال في وبسطا والاثم ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وان افتك الناس وافتوك الثالث له مرتبتان فالاثم له مرتبتان - [01:23:15](#)
الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس لماذا لاستنكارهم له لاستنكارهم له والآخر ما حكى في النفس
وتزدد في القلب وان افتكا غيره انه ليس باثم - [01:23:42](#)
ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتكا غيره انه ليس باثم والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من الاولى لماذا نعم والحالة
الثانية احسنت لانه في الحال الاولى يجد نكرا من الناس. فربما منعه ذلك من الثالث - [01:24:14](#)
اما في الحالة الثانية فيجد في الناس من يزعم انه ليس باثم فيهون عليه الواقع فيه. وهذا كما تقدم بيان لاثم باعتبار اثره اي بالنظر
إلى ما يوجد في النفس والقلب منه. واما باعتبار حقيقته فهو ما - [01:24:48](#)
قطع بصاحبها عن الخير وابعد عن الصلاح. ما بطاً بصاحبها عن الخير عن الفلاح. قوله في حديث وبصرة رضي الله عنه استفت قلبك
امر بالرجوع الى فتيا القلب امر بالرجوع الى فتيا القلب. وهذا مشروط بامررين وهذا مشروط - [01:25:13](#)
امرين احدهما ان يكون محل الاستفتاء متعلق الحكم لا الحكم نفسه ان يكون محل متعلق الاستفتاء محل الحكم محل الحكم لا
الحكم سهو فان القلب لا يستقل بمعرفة حل شيء او حرمتة. فان القلب لا يستقل بمعرفة حل شيء - [01:25:43](#)
ان او حرمتة لكن يرجع اليه في تحديد مناطق الحل او التحرير لكن يرجع اليه في مناطق التحرير او التحليل. فمثلا لو قدر ان
جماعه خرجوا للصيد فرأوا حيوانا لا يعرفه - [01:26:18](#)
فاختلقو هل هو حلال ام حرام فقالوا نرجع الى قلوبنا ففعلهم صحيح ام غير صحيح؟ ففعلهم غير صحيح فعلهم غير صحيح. فان
رأوا غزالا فاستبقوا اليه فرموه ثم انفصل الغزال عنهم وغاب عن انظارهم فباتوا ليتلهم ثم لما اصروا واوغلوا في مسیرهم -
[01:26:40](#)
وجدوا الغزال ساقطا على الارض وفيه رميتهم وقد نهشه سبع ضاري. سبع ضال فهنا يرجعون الى القلب ام لا يرجعون يرجعون

يرجعون الى القلب لان الان المصيد ما هو؟ غزال حلال لكن ما الذي قتله؟ هل هو رميتهم - [01:27:16](#)

ام السبع؟ فهنا يرجعون الى القلب. فمثلا اذا رأوا رميهم قد اصابت واثر نهش السبع ينزي منه الدم الان. معناه متى قتل غالبا بالرصاص متقدم على نهج السبع كان بعد الفجر او قريبا منه لان الدم لا زال ينذف منه - [01:27:48](#)

فيرجعون الى قلوبهم في تحقيق مناط الحل او الحرجة. والاخر ان الرجوع الى استفتاء القلب يكون لمن بانت عدالته الدينية واستقام على الشرع يكون لمن بانت عدالته الدينية واستقام على الشرع فهذا - [01:28:18](#)

يرجع الى قلبه في تحقيق مناط الحكم. اما الذي لا يتتصف بالعدالة الدينية فهو على قوله العوام لا يحل ولا يحرم. العوام يقولون هذا وهو صحيح. بعض الناس مثل هذه الصورة التي ذكرناها على الغزال - [01:28:47](#)

بعض الناس يقول خل ناخذها بس ما فيها شي يا الربع مباشرة ما ينظر الى علامات ولا شي لضعف دياتته فمثل هذا لا له بالرجوع الى استفتاء قلبه في تحقيق مناط الحكم. وانما يرجع الى استفتاء قلبه - [01:29:07](#)

تحقيق مناطق الحكم من ظهرت عدالته واستقام على دينه فان ذلك يكون اح祸 في دينه لحرزه. قوله صلى الله عليه وسلم وان افتاك الناس وافتوك اي اذا وقع في قلبك تردد فلم تطمئن الى شيء فدعه وان وجدت - [01:29:29](#)

في الناس مفتيا يفتيا انه ليس باثم. وهذا مشروع بأمر من اصحابه ان يكون مفتيا الذي افتاه من لم يعرف بالرسوخ في علم ان يكون مفتيا الذي افتاه من لم يعرف بالرسوخ في في العلم. ولا كمال الورع - [01:29:59](#)

وعهد منه انه يراعي الناس في فتواه انه يراعي الناس في فتواه. فهذا لا يعلو عليه. ليس لماذا ما يعلو عليه لضعفه في الفتية في القيام بحق الفتيا حق الفتيا ان تقوم ببيان الشرع مع علم راسخ وورع كامل. هذا حقه تجد في الناس من - [01:30:31](#)

قم بالفتية وليس كذلك تجد عنده تارة عدم رسوخ في العلم يخطي في المسائل يخطي مرة بعد مرة بعد مرة ولا يتحقق منه الورع ببين للعارف بالله وبامرها ان هذا ليس بوراه. والحق له نور - [01:31:04](#)

يعرف به وبالباطل عليه ظلمة يعرف بها هذا مما جعله الله في سبل هداية الناس ان الله اوضح لهم الحق ويميزون بدينهم وفطرهم الحق من البعض. وترى هذا في جماعة من المفتين اليوم - [01:31:25](#)

تسمع له حلقة بعد حلقة في الفتوى لا يكاد يقول في شيء حرام لانه يراعي الناس فهو لا يريد ان يقول الناس عن انه متشدد. يريد ان يقول الناس انه منفتح وجماهيري ومتصل مع الناس - [01:31:46](#)

فإذا سُئل عن مسألة حرام جاء بالعبارات المهونة لها. فتجده يتصل به فيقول احسن الله اليك يا شيخ أنا وقعت في الزنا الان اريد ان اتوب ماذا افعل فتجد الجواب يقول لا شك ان فيك خير وانت وقعت في هذا الامر لغفلة ونرجو الله ان يتوب عليك - [01:32:10](#)
فإذا تبت تاب الله عليه. مثل هذا الجواب ما يكفي لابد ان يعظم له قبح الذنب الذي وقع فيه. هو ومن يسمع سؤاله. فيبيّن ان الزنا كبيرة من كبائر الذنوب. لان لا - [01:32:42](#)

لا يستصغر الامر فيرجع اليها فيعظم له هذه الكبيرة ثم يرغبه في التوبة ويفتح له باب الرجاء. ويحثها على على ذلك ولذلك ينبغي ان يعلم ان الفتيا شيء والعلم شيء اخر فليس كل ذي علم يكون مفتيا - [01:32:58](#)

فلا بد ان يكون معه علم راسخ وورع كامل مع وفور العقل. فإذا وجد هذا في المفتى سلم له المستفتى وان لم يدرك حكمه. هذا يقع قد بعض الناس يستفتني موثوق بعلمه ودينه وورعه ثم - [01:33:21](#)

يتردد في فتواه فمثل هذا اذا وقع استفتاؤه سلم له الانسان وهذا يقع في مسائل كبار وقع مرة ان شيخنا ابن باز رحمه الله رفعت اليه مسألة من احدى الجهات وجاء - [01:33:41](#)

بها احد طلابه فقال له الله اعلم وكان لابد من جواب تلك المسألة فتشفع شيخ اقدم منه. من كبار اصحاب الشيخ وهو الشيخ عبد العزيز بن القاسم. فقال قال الشيخ الله اعلم - [01:34:00](#)

فتشفعا بمن هو اقدم مع الشيخ وهو الشيخ عبدالرحمن البراك فاجتمع الثلاثة عنده وسألوه فاجابهم فوق في قلوبهم من جوابه شيء يعني تحيروا من ان الشيخ اجاب بهذا ونقلوا فتواه الى الجهة التي رفع اليها منها السؤال بان الشيخ ابن باز اجاب بهذا - [01:34:23](#)

قال لي السائل فوقت بعد خمس سنوات على المسألة نفسها قد سئل عنها ابن تيمية في كتاب الآداب الشرعية لصاحبه بن مفلح فوافق جوابه جواب شيخنا ابن باز فانظر هذا المفتى للعلم الكامل والورع التام قد يقع من المسائل التي يستشكلها الناس منه لكن [الاصل - 01:34:54](#)

ان من حفظ الله حفظه الله في فتواه. فوفقه للأصابة. ولذلك ليس الفتوى علماً فقط فقد سئل احمد من نسأل بعدك فقال اسألوا عبد الوهاب الوراق. فقال ابنه عبد الله ان غيره اعلم منه - [01:35:22](#)

قال انه رجل مسدد يعني رجل يسدد يوفقه الله عز وجل في الصواب في الفتيا فالشرط الاول الذي ذكرناه ان يكون المستفتى على تلك الحال. والآخر ان يكون المستفتى الشرط الاول ان يكون المفتى على تلك الحال والشرط الثاني ان يكون المستفتى مستقيماً وافر الديان - [01:35:42](#)

فانه اذا كان كذلك فسأل من لا يوثق في فتياه وقع في قلبه الترد والتحير ومن هذه الفتيا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله [ال الحديث الثامن والعشرون. عن ابي نجيح - 01:36:12](#)

ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذربت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا. فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تامر عليكم - [01:36:32](#)

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. عظوا بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى. وقال الترمذى حديث حسن - [01:36:52](#) صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ايضاً. فهو مما رواه الاربعة سوى النسائي وهو حديث صحيح. والحديث المذكور مؤلف من امررين. والحديث المذكور مؤلف من امررين احدهما - [01:37:12](#)

موعظة وجلت منها القلوب وذربت منها العيون والموعظة ما هي ايش التخويف احسنت والموعظة هي الامر والنهي المقرن بالترغيب والترهيب. الامر والنهي المقرن الترغيب والترهيب ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن ابي العز الحنفي في [شرح الطحاوي - 01:37:32](#)

فاما امر اذا امر العبد او نهى وقرن امره او نهيه بترغيب او ترهيب سمي موعظة وهو المراد في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اي بامر او بنهي تقرنه بترغيب او بترهيب. كان يأمر العبد في خطبة بالوضوء. فيرغب - [01:38:18](#) الناس بذكر فضائله ويرهب الناس بذكر العقوبات التي تكون عند الاخالله به. كحديث ويل للاعقاب من من النار. ولم يقع في شيء من طرق الحديث بيان الفاظ تلك الموعظة ولم يقع في في روایات الحديث ذكر الفاظ تلك الموعظة. والآخر - [01:38:48](#)

وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. وصية ارشد فيها النبي صلى الله وسلم الى اربعة اصول فالاصل الاول تقوى الله وتقدم معناه. والاصل الثاني السمع والطاعة. لمن - [01:39:20](#)

ولاه الله امرنا ولو كان المتأمل عبداً يألف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له. ولو كان المتأمر عبداً ان يألف الاحرار حال الاختيار الانقياد له والفرق بين السمع والطاعة ايش - [01:39:42](#)

ما الفرق بين السمع والطاعة ها محمد احسن ان السمع هو القبول وان الطاعة هي الانقياد ان السمع هو القبول. والطاعة هي الانقياد. فيسمع قابلاً ثم ينقاد ممثلاً فاذا قبل ولم ينقض صار ساماً غير مطيعه صار ساماً غير مطيع - [01:40:08](#)

طبع والاصل الثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فمن بعده والامر بالبعض عليها بالنواخذة اشارة الى طلب قوة التمسك بها. اشارة الى طلب قوة التمسك بها حتى - [01:40:48](#)

ان الانسان يمسك عليها باضراسه حتى كان الانسان يمسك عليها باضراسه. والاصل الرابع الحذر من محدثات الامور وهي البدع الحذر من محدثات الامور وهي البدع التي تقدم بيان معناها في الحديث - [01:41:16](#)

اي حديث ايش من احدث في امرنا الرقم كم الحديث الخامس في الحديث الخامس نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله [ال الحديث التاسع والعشرون. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه - 01:41:42](#)

قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسيرنا فمن يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت - [01:42:07](#)

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطينة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. تم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته - [01:42:27](#)
الجهاد ثم قال انا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله. فاخذ بسانه وقال كف عليك قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [01:42:47](#)

او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجه ايضاً
واسناده ضعيف. وروي من وجوه اخرى لا يسلم شيء منها من ضعف - [01:43:07](#)
ومن اهل الحديث من يراه حسناً بمجموعها. واللفظ المذكور قريب من لفظ الترمذى وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض والنواول.
وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض فهم الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشركوا - [01:43:27](#)
به شيئاً حتى قال وتحجج البيت. واما النواول فهي المذكورة في قوله الا ادلك على ابواب الخير. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً
من النواول العظيمة فاولها الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة - [01:43:57](#)

اي وقاية يتلقى بها. اي وقاية تقي من النار. فهو وقاية تقي من الاثام وتقى من النار. والثاني
الصدقة المذكورة في قوله والصدقة تطفى الخطينة كما يطفى - [01:44:28](#)

النار لماذا الصدقة تطفى الخطينة ليش جعلها تطفى الخطينة كما يطفى الماء النار لان ايش وين نساء؟ وين الاساءة طيب الصدقة
تطفى اللي هي ايش؟ ما في الاحاديث خطيبة. قال الصدقة تطفى. ليش قال الصدقة تطفى - [01:44:59](#)
الخطينة كما يطفى الحطب ايه ما تعلق الخطينة بالصدقة طيب لماذا وجد هذا الاثر احسان احسان الم من لان الحاجة لها الم في
النفوس. فاذا تصدق على المحتاج زال الم. لان الحاجة - [01:45:36](#)

لها الم في النفوس. فاذا تصدق على المحتاج زال الم. فمن زال ازال الم المحتاج بالصدقة ازالت الصدقة الم الخطينة. فمن ازال الم
الحاجة بالصدقة ازالت الصدقة الم خطينته هو فاطفاتها كما يطفى الماء النار والثالث - [01:46:13](#)

صلوة الليل المذكورة في قوله وصلوة الرجل في جوف الليل اي في وسطه وذكر الرجل غالباً والا فالمرأة مثله في الثواب. وقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم الآية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. فالمذكور في الآية جزاء لمن كان من - [01:46:43](#)
اهل قيام الليل ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ امراً بعد تفاصيل ما ذكره. فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته.
ووقد في اصل كتاب النووي؟ الجواب عن ذلك كله بقوله الجهاد - [01:47:12](#)

وهي احدى روایات سنن الترمذی ووقد في بعض روایات سنن الترمذی الجواب مفصلاً بقوله صلى الله عليه وسلم رأس امر الاسلام
و عموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وهذه الروایة المفصلة هي المحفوظة في الحديث. وهذه الروایة المفصلة هي -
[01:47:41](#)

محفوظة في الحديث. فقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام العبد وجهه الى الله اي رأس الدين اسلام
العبد وجهه الى الله اي الاسلام له. وقوله وعموده الصلاة - [01:48:11](#)

اي هي منه بمنزلة العمود من الفسطاط والخيمة اي هي منه بمنزلة العمود من الفسطاط والخيمة فانهما يقومان على عمود يرفعهما
فالصلاحة شعار المؤمنين التي تميزهم وترفع الدين. والصلاحة شعار الدين - [01:48:31](#)
التي تميزهم وترفع المؤمنين. وقوله وذروة سنته الجهاد في سبيل الله اي وارفعه الجهاد في سبيل الله. فذرورة الشيء اعلاه. وهي
بكسر الدال ايضاً فيقال ذروة وذروة. وذكر الفتح ايضاً ذروة الا انه لغة رديئة ضعيفة - [01:48:57](#)

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الامر كله فقال الا اخبرك بملك ذلك كله بيكسر للميم وفتحها. وهو قوام الشيء ونظامه. قوام
الشيء ونظام وعناده الذي يعتمد عليه منه وعماده الذي يعتمد عليه منه - [01:49:27](#)

وبينه صلى الله عليه وسلم بقوله كف عليك هذا اي اللسان. مبينا ان اصل الخير امساك اللسان وابل الشر ارسال اللسان مبينا ان اصل الخير امساك اللسان. وان اصل الشر ارسال اللسان. فمن صمت نجا - [01:49:54](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ ان يطروحا الناس على وجوههم في النار او على مناخرهم. وهي حصاد وهي انوفهم. قال الا حصاد قال الا حصاد الستهم والحدائق جمع حصيدة - [01:50:22](#)

والحدائق جمع حصيدة وحصيدة اللسان ما قيل في الناس بالقطع وجزم عليهم به. ما قيل في بالقطع وجزم عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. ذكره ابن فارس فيما قال - [01:50:52](#)

اللغة فالوعيد المذكور في الحديث متعلق بنوع خاص من انواع قول اللسان وهو اي نوع؟ الحكم على الناس والجزم عليهم بشيء. وذلك لشدة خطره وذلك لشدة خطره. يعني بعض الناس تقول شرائك في فلان؟ قل ما فيه خير - [01:51:16](#)

يعني هذى كلمة عظيمة ما هي بسهولة فالانسان يخاف الله عز وجل ان يكون متحققا في هذا الحديث. ولذلك من تورع حفظ لسانه قال ابن دقيق العيد اعراض المسلمين حفرة من حفر النار - [01:51:45](#)

على شفيرها الامراء والعلماء يعني امر ما هو بسهل يحتاج اليها في احكام شرعية وخاصة ما يتعلق بالامراء او العلماء في سياسة واصلاح احوالهم فيه حفرة عظيمة فاذا تساهل فيها الانسان قرب تجد بعض الناس لا يتعلق به حكم - [01:52:10](#)

في احد ولا يترب عليه اثر له ومع ذلك ما يرسل لسانه في ذلك واذا قرأ الانسان هذا الحديث عظم خوفه من ذلك وانه اذا تكلم وجب عليه ان يعلم ان هذا الامر - [01:52:35](#)

حفرة فلابد ان تتخذ ما يبيك من الواقع فيها. فاذا تكلمت تتكلم بحق. ببيان بنور من الكتاب والسنة. فاذا احتج الى كلامك في شيء يتعلق بذلك ان تكلمت كما يحب الله - [01:52:55](#)

لا كما تحب نفسك بعض الناس يرى بعض اقرانه تقدموا عليه في العلم فيسأل فيقول دروسنا نافعة لكن لو يترك بعض الكتب اللي درسها ما هي بسهولة هذه لو يترك بعض الكتب اللي يدرسها ولذلك اللي يعرف حقيقة الكلام ما يهون عليه مرة قال لي - [01:53:15](#)

واعجبني استفدت من من تنبئه على ذاك الاخ يقول اني سألت انسان ورد على هذه البلاد قلت له عسى عندكم دروس في بلدكم فقال نعم الحمد لله في دروس. فقلت له وش هالدروس؟ فيقول فقال لي توحيد ما توحيد - [01:53:40](#)

انظر قول التوحيد وما توحيد يعني كانه يستسهل يستسهل الامر. التوحيد هو اصل الدين. هو اعظم ما يكون كان في بلادك الا دروس توحيد يكفيك في معرفة دين الله سبحانه وتعالى. الانسان يعود دائمًا لسانه ان يحفظه وان يصونه. روى - [01:53:58](#)

ابن ابي الدنيا باسناد صحيح عن ابن مسعود انه قال ما رأيت شيئاً احق بطول حبس من لسان احق من طول حبس من لسان. فالانسان ينبغي وخاصة طالب العلم ان يعتاد الصمت وان يجاهد نفسه في ذلك - [01:54:19](#)

حتى تستقيم له نفسه. قال مورق العزي رحمه الله تعلم الصمت في عشر سنين انظر فطنته انه علم نفسه الصمت لأن الانسان يوجد شهوة للكلام. يريد ان يتكلم. فجاهد نفسه عشر سنين حتى لا - [01:54:37](#)

تكلم الا اذا اقتضي المقام الكلام. فان لم يقتضي المقام الكلام امسك عن ذلك قال بعض السلف اني لا اعرف اقواماً يعدون كلامهم من الجمعة الى الجمعة من الجمعة الى الجمعة يعني اسبوع يعد كلامه يعرف وش يتكلم ويتحرزون من ذلك فيما يباح فظلاً عن - [01:54:59](#)

اما هو اعظم جاءت ابنة حماد ابن سلمة اليه فقالت يا ابا ابيه اذهب العب بنيه صغيرة اذهب العب فسكت فاعادت فقالت اذهب العب فسكت فقال له بعض اصحابه - [01:55:25](#)

قل لها العبي قال لا احب ان اجد في صحيقي يوم القيمة العب يعني هذا من التحرر شيء مباح شيء مباح كلمة العبيد شيء مباح ولكن من شدة ملازمتهم الطاعة كانوا يتحرزون حتى - [01:55:45](#)

من المباح ولذلك قيل في ترجمة حماد ابن سلم لو قيل له ان القيمة تقوم الساعة لما ازداد طاعة. يقول لو انك قيل لها القيمة تبي تقوم ما ازدادت طاعة. لأن حاله كانت لأن حالي رحمه الله كانت على - [01:56:04](#)

الطاعة نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنى جرثوم ابن رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها - [01:56:22](#)

وحرم اشياء فلا تنتهيها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث رواه الدارقطني. واسناده ضعيف. وفي الحديث جماع اهل - [01:56:44](#)

احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام مع بيان الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها - [01:57:04](#)

فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود. والمراد بها هنا ما اذن الله به والمراد بها هنا ما اذن الله به. فتشمل الفرض والنفل والماباح. فتشمل الفرض والنفل والماباح - [01:57:25](#)

فكلاها مأذون به. والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم مجاوزة الحد المأذون فيه. اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه. والقسم المحرمات والواجب فيها عدم انتهاكها. والواجب فيها عدم انتهاكها اي عدم فعلها. والقسم - [01:57:49](#) الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو ما لم يذكر حكمه طلبا او طلبا فهو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه. والواجب فيه - [01:58:19](#)

عدم البحث عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم سكت عن اشياء فيه ثبات بصفة السكوت لله وهي ثابتة اجماعا. ذكره ابن تيمية ومعنى سكوته عدم بيان الاحكام لا الانقطاع عن الكلام - [01:58:39](#)

عدم بيان الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. فسكتوت الله عز وجل اي تركه اشياء لم يبين حكمها عفوا منه سبحانه وتعالى عن ذلك. في ينبغي للعبد ان يمسك فلا يبحث عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [01:59:08](#)

الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد السعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دلي على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد للدنيا يحبك الله - [01:59:38](#) وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن. رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث ابن ماجة وغيره واسناده ضعيف. وروي من وجوه لا يثبت منها شيء فتحسين هذا الحديث فيه بعد - [01:59:58](#)

وقوله ازهد في الدنيا مع قوله وازهد فيما عند الناس امر بالزهد وهو الرغبة بما لا ينفع في الآخرة. وهو الرغبة بما لا ينفع في الآخرة. ويندرج في هذا وصف اربعة اشياء ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء احدها المحرمات - [02:00:23](#)

وثانية المشتبهات لمن لا يتبيّنها وثالثها المكرهات ورابعها فظول المباحات وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها. فالزهد يجري فيهن. فالزهد يجري فيهن فلا يكون ترك التمتع بالماباح زهدا. وإنما المباح الذي يتعلق به الزهد هو ايش - [02:00:52](#)

هو ما فظهله عن الحاجة هو ما فظل عن الحاجة. لذلك لو قدر ان انسانا ثريا يركب سيارة بمئتي الف وينسب الى الزهد فهو من اهل الطاعة. هل تصح نسبة الى الزهد ام لا تصح - [02:01:27](#)

تصح تصح لأن هذا من التمتع بالماباح الصالح لمثله. وهذا جاء به الشرع. الشرع يراعي صلاحية للانسان لمثله فهو منظور اليه وقد اعطاه الله فله ان يتمتع بهذا. لكن ان كان له عشر سيارات - [02:01:53](#)

فسيارة للعمل وسيارة لکذا سيارة لصلة الفجر سيارة لصلة الظهر سيارة العشاء يصلی في الصف الاول ويقولون زاهد يصح الزهد ولا ما يصح؟ ما يصح لأن هذا من فضول المباحات وبهذا - [02:02:14](#)

الغلط الناس في تحقيق حقيقة الزهد. فتارة ينفعونه ومن هو من اهله. وتارة يثبتونه لمن ليس من اهله وقوله صلى الله عليه وسلم ازهد في الناس ازهد فيما عند الناس - [02:02:34](#)

هو من جملة الزهد في الدنيا لكنه افرد عنها بالذكر لاختلاف التمرة الناشئة عنه. لكنه افرد عنها بالذكر لاختلاف التمرة الناشئة عنه. فمن زهد فيما عند الناس احبه الناس. لانه يترك - [02:02:54](#)

ازاعتهم فيما باليدهم لانه يترك منازعهم فيما باليدهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي عن ابي

سعید بن مالک ابن سنان الخدیری رضی اللہ - 02:03:18

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حدیث حسن رواہ ابن ماجہ والدارقطنی وغیرهما مسندا ورواه مالک في
الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسقط ابا سعید وله - 02:03:38

وله طرق یقوى بعضها بعضا. هذا الحدیث رواہ ابن ماجہ لكن من حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ لا من حدیث ابی سعید الخدیری
فحديث ابی سعید الخدیری رواہ الدارقطنی وكلاهما اسناده - 02:03:58

لکن الامر في الحديث ما ذكره المصنف بقوله له طرق یقوى بعضها بعضا. فاسانیده ضعیفة. لكنه ومرؤی من حدیث جماعة من
الصحابۃ فيحصل باجتماعها للحدیث قوة. فيكون حدیثا حسنا. فهو حدیث حسن - 02:04:18

وفي الحديث النهي عن الضرر. والمنهي عنه منه نوعان والمنهي عنه منه نوعان. احدهما ضرر یبتدىء به العبد هو المذکور في قوله لا
ضرر. ضرر یبتدىء به العبد هو المذکور في قوله لا ضرر. والآخر ضرر - 02:04:40

يقابل به العبد ضرر غيره. ضرر يقابل به العبد ضرر غيره. وهو المذکور في قوله ولا ضرر وهو المذکور في قوله ولا ضرر. فالعبد
منهی عنان یبتدىء بایصال الضرر الى غيره. كما انه - 02:05:10

وینهی عن مقابله ضرر اوصله اليه غيره بضرر يفعله ردا عليه فالعبد مأمور بالصبر ومنهی عن معاملة الناس بما يعاملونه وانما يعامل
الناس بایش؟ بما یريده الله منه. يعامل الناس بما یريده الله - 02:05:30

عز وجل منه. وهذه هي حقيقة العبودية. فعبد الله حق من عامل الخلق بالحق. لا من عامل الخلق بأخلاق الخلق ويرفعه الله بذلك
وفي اخبار بعض اصحاب ابن تیمیة انهم اجتمعوا فتذاکروا مسألة وكان منهم رجل عالم كبير يقال له ابن قاضی الجبل - 02:06:00
يوجد تجد في کتب الحنابلة كالانصاف وغيره يذکرون. وقال ابن قاضی الجبل هکذا. واکثر کتبنا مفقودة الان لكنه عالما کبیرا وكان
في المجلس ايضا ابن عبدالهادی صاحب کتاب ایش؟ الصارم - 02:06:30

الصارم المنکی وغيره. فتذاکروا المسألة فتكلم فيها ابن قاضی الجبل بكلام. فرد عليهم عبد الهادی في مجلس المذاکرة بكلام فغضب
ابن قاضی الجبل وكان مذکورا بغضبه طبعه فبصق في وجه ابن عبد الهادی ابن عبد الهادی كان صغیر شاب وهذا كان کبیر فبصق في
وجهه فمسحها - 02:06:50

ابن عبد الهادی على وجهه وقال طاهر بجامع المسلمين. يعني شف الصبر كيف انه صبر؟ وهذا اکبر من السن وهو معروف بالطبع
الشید فتحمل ذلك منه هذا اخرج نفسه من الهوى ولم يقابل الظرر الذي اوصله بالاستخفاف - 02:07:20
بمثله وبهذا رفعه الله تجد ان عبد الهادی مات قبل الأربعين لكن كان عالما کبیرا تقرأ الصالون الملكی وغيره تجد قدر وتنقیح التحقیق
تجد کیف فتح الله عز وجل عليه مع سنه. وابقى الله سبحانه وتعالی ذکرہ وحفظت کتبه وبنقاض الجبل حتى الان - 02:07:40
وجد الا کتاب اختلف في نسبته اليه والا ظهر انه ليس صحيح النسبة اليه. فالذی یحفظ امر الله سبحانه وتعالی ويعامل الخلق بذلك
یحفظه الله سبحانه وتعالی ویظهر فظله ونبله. والذي يقابل الناس بأخلاق الناس یسقط - 02:08:00

ويقع فيما لا تحمد عاقبته. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول
الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لو یعطی الناس بدعاهم لادعی رجال اموال قوم ودماءهم - 02:08:20

لكن البینة على المدعی والیمین على من انکر حدیث حسن رواہ البیهقی وغيره هکذا واصله في الصحیحین هذا الحدیث رواہ
البیهقی في السنن الکبری. وهو بهذا اللفظ لا یصح. والمحفوظ لفظ الصحیحین ان النبی - 02:08:40

صلی اللہ علیہ وسلم قال لو یعطی الناس بدعاهم لو یعطی الناس لدواعهم لادعی ناس ماء رجال واموالهم لادعاء ناس دماء رجال
واموالهم ولكن الیمین على المدعی عليه ولكن ان الیمین على المدعی عليه. والحدیث بیان اصل في بیان ما تحسّم به المنازعۃ -
02:09:00

والحدیث اصل في بیان ما تحسّم به المنازعات. ويفصل به بين الخصومات. وهو جعل الیمین على المدعی وهو جعل البینة على
المدعی والیمین على من انکر والیمین على من انکر. والبینة اسم لكل ما یبین به الحق ویظهر. اسم - 02:09:30

لكل ما يبين به الحق ويظهر. واليمين هي الحلف. واليمين هي المبتدئ بالدعوة المطالب بها هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها والمدعى عليه هو المطالب بالدعوة الواقعة عليه. المطالب - 02:10:00

بالدعوة الواقعة عليه. ففي الحديث ان من كان مدعياً فعليه اىش؟ البينة. ومن كان مدعى عليه فعليه اليمين. ووقع في احاديث اخرى غير ذلك. فالحديث المذكور خرج مخرج الغالب. وربما جعلت - 02:10:30

في جانب المدعى. وربما جعلت اليمين في جانب المدعى. باعتبار ما يحتف بالواقعة من قرائن الاحوال. باعتبار ما يحتف بالواقعة من قرائن الاحوال. على ما هو عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء. نعم. احسن الله اليكم قال - 02:11:00 رحمة الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 02:11:30

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. وفيه الامر بتغيير المنكر. وان ذلك واجب والمنكر اسم لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه. اسم لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه. فيختص بالمحرمات فيختص بالمحرمات. وتغيير المنكر له ثلاث مرات - 02:11:50 المرتبة الاولى تغييره باليد. والمرتبة الثانية تغييره باللسان والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب. والمرتبتان الاوليان مناطتان بالاستطاعة. فمن استطاعهما وجبتا عليه. ومن لم يستطعهما هما سقطتا عنه واما المرتبة الثالثة فغير معلقة بها. لماذا - 02:12:20

احسنت. للقدرة عليها في حق كل احد. للقدرة عليها في حق كل احد. فكل احد من المسلمين له قدرة على انكار القلب لانه باطن لا يطلع عليه. والانكار بالقلب كونوا كيف؟ كيف يمكن بقلبه؟ نعم. الانصراف كيف الانصراف - 02:13:04

الانصراف هذا بدن ما هو بقلب. جيد كيف يمكن بقلبه؟ احسنت والانكار بالقلب هو كراهته المنكر ونفرته منه. كراهته المنكر ونفرته منه ولا يلزم تقطيب الجبين او اخراج اللسان او غير ذلك. فيكيفه - 02:13:34

نفرة القلب وكراهيته للمنكر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا - 02:14:04

ناقشو ولا تبغضوا ولا تدابرموا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب ابن من الشراي - 02:14:24

يقتل اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس عنده ولا يكذب. وليس عنده ولا يكذب - 02:14:44

في الحديث خمس من المنهيات. الاولى في قوله لا تحاسدوا. وهو نهي عن الحسد ابتداء او على وجه المقابلة. وهو نهي عن الحسد ابتداء او على وجه المقابلة كراهية وصول النعمة الى العبد. كراهية اصول اصول النعمة الى - 02:15:04

العبد فان تمنى زوالها فهو اشد واشد. فان تمنى زوالها فهو اشد واشد الثاني في قوله ولا تناجشوا. واصل النجاش في كلام العرب اثارة الشيء بمكر وحيدة اثارة الشيء بمكراً وحيدة. فالمنهي عنه في الحديث التوصل الى الاشياء - 02:15:34

بالمكر والحيلة التوصل الى الاشياء بالمكر والحيلة. فيه اشد النهي. ومنه البيع معروف عند الفقهاء من يرفع سعر السلعة لا يربى شراءها وانما يريد نفع غيره من اصحاب السلع. والثالث في قوله ولا تبغضوا. وهو نهي عن - 02:16:04

البغض ابتداء او على وجه المقابلة. ومحله ان لم يوجد المسوغ الشرعي فان ابغضه لمسوغ شرعي كوقوعه في معصية او غيرها لم يكن منها عنه. فان ابغضه لمصوغ شرعي كمعصية او غيرها لم يكن منها عنه. ويكون المبغض منه حينئذ هو ما خالف - 02:16:34

فيه الشرع ويكون المبغض منه حينئذ ما خالف فيه الشرع. والرابع في قوله ولا تدابرموا وهو نهي عن التدابر وهو التهاجر والتقاطع والتصارم فيه عن المؤمنون ما لم يكن داعيه امر الشرع - 02:17:04

ما لم يكن داعيه امر الشرع كهجران اهل البدع او المعاصي فانهم يهجرن زجراً لهم. وحفظاً لدين العبد. والخامس في قوله ولا بيع بعضكم على بيع بعض. ولا بيع بعضكم على بيع بعض - 02:17:34

وهو نهي عن التقدم على غيره مع تحقق رغبته وهو نهي عن تقدم غيره مع تتحقق رغبته. في البيع على اختلاف وجوهه في البيع على

اختلاف وجوبه اي ولو كان اجرة. وقوله بعد هؤلاء الخمس وكونوا عباد الله اخوانا - [02:18:04](#)
يتحمل معنيين. احدهما انه خبر بان هذه الخمس يجعلكم اخوانا بان تحقق هذه الخمس يجعلكم اخوانا. والآخر انه امر بالسعى في
تفوية او اصر الاخوة بين المسلمين انه امر بتقوية او اصل الاخوة - [02:18:34](#)

بين المؤمنين. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم فقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا
يحرقه. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - [02:19:04](#)

اي محلها القلب اي محلها القلب. ثم قال بحسب امرى من الشر ان اخاه المسلم ان يكفيه من الشر ان يزري باخيه المسلم له. ثم اكد
النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم فقال كل المسلم على المسلم حرام - [02:19:34](#)

دمه وما له وعرضه. تعظيمها لشأنهن بأنه لا يستباح منهن شيء الا بحكم الشرع. فدم المسلم حرام ومال المسلم حرام. وعرض المسلم
حرام. هذا هو الاصل فيهن فلا يستباح هذا الحرام الا بحكم من الشرع لا بالهوى والرائي ولا بغير - [02:20:04](#)

ذلك من ذوق ووجد. نعم. احسن الله الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [02:20:34](#)

وب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [02:20:54](#)

اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم لا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث - [02:21:14](#)

رواہ مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائهن. فالعمل
الاول تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. تنفيس الكرب عن المؤمنين - [02:21:34](#)

في الدنيا وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله في الآخرة. وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله في الآخرة اخر الجزاء الى الدنيا واخر
الجزاء الى الآخرة فلم يتعجل الى الدنيا لماذا - [02:21:54](#)

احسنتم تعظيمها للاجر وانه يكون اكمل في التواب. فان كرب الدنيا كلها لا تكون كربة واحدة من كرب يوم القيمة. والعمل الثاني
التييسير على المعسر وجزاء عامله ان ييسر الله عليه في الدنيا والآخرة. التيسير على المعسر وجزاؤه ان ييسر الله على - [02:22:14](#)

في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث الستر على المسلم. وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة. ثم قال النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد ذكر هذه الاعمال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ترغيبا فيهن. وان من سعى - [02:22:44](#)

فيهن عونا لأخيه اعنه الله. وان من سعى فيهن عونا لأخيه اعنه الله والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم سلوك طريق يلتمس
فيه العلم جزاوه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. يكون - [02:23:14](#)

في الدنيا بالهدایة الى اعمال اهلها. يكون في الدنيا بالهدایة الى اعمال اهلها كانوا في الآخرة بالاھتداء الى الصراط المستقيم الموصى
 اليها. ويكون في الآخرة بالاھتداء الى الصراط المستقيم الموصى اليها. يعني الانسان اذا سلك طريق يلتمس فيه علم يسهل له طريق
 الى الجنة. متى يسهل - [02:23:44](#)

في الدنيا وفي الآخرة. يسهل بالدنيا انه يقف على اعمال اهل الجنة. شف العلم منفعته حديث عبادة ابن الصامت الذي تقدم عندنا عند
البخاري من حديث الاوزاعي عن حسان بن عطيه عن عبيد ابن الصامت وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعرى من الليل -
[02:24:14](#)

قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فان استغفر غفر له. شف هذا من اعمال اهل الجنة
هذاك اليه العلم وفي الآخرة يهدي يسهل للانسان طريق الى الجنة بالعلم وذلك بهدايته الى - [02:24:34](#)

الصراط المستقيم اذا ضربتظلم على الناس. فيجعل الله عز وجل للمؤمنين نورا يهتدون به. قال يوم لا يخزي الله النبي والذين
امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيديهم. يقولون ربنا اتم لنا نورنا. فنور - [02:24:54](#)

نور اعمالهم وطاعاتهم. ومن اعظم الاعمال نورا العلم. ولذلك قول الناس العلم نور ليس فقط في رفع الجهل. العلم نور في الوصول الى الصراط المستقيم. فانه خلافة النبوة وميراثها فيكون نورا عظيما يهتدي به الانسان. طيب هذا العمل الرابع كيف ذكر في الحديث؟ ومن سلك طريقا - 02:25:14

ايش؟ يلتمس ايش معنى يلتمس ها؟ يطلب. طيب كيف يطلب؟ احسنت. الالتما الابتجاء بادنى طلب. الابتجاء بادنى طلب. لان هذا فعل الاعمى خاصة العرب تقول الاعمى يلتمس الشيء. لانه يبحث عنه باللمس. فادنى طلب ولو كان ضعيف - 02:25:44 للعلم يسهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة. وهذا من فضل العلم ان الانسان لو بذل فيه شيء قليل عظيمة فبركته عظيمة يهدى به الانسان الى تسهيل طرق الجنة - 02:26:20

يوفق الانسان الى اعمال اهل الجنة في الدنيا ويسهل له الوصول الى الصراط المستقيم وهو من اعظم ما يرغب في العلم ويبحث عليه انك اذا ازدت منه ازدت وصولا الى الجنة. فكفى بالعلم شرفا ان يكون طريقا - 02:26:40

موصلا الى دار النعيم جعلنا الله واياكم من اهلها. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله. وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاوه نزول السكينة. وغشيان الرحمة وحفوا الملائكة. فمن عقل هذا الحديث عرف ان اعظم بقعة - 02:27:00 يجلس فيها لبيان العلم هي ايش؟ هي المساجد. اعظم بقعة ولها من البركة ما لا يوجد في غيرها ولو ظن ان غيرها خير منها فهو ظن لا يغنى عن اهله شيئا. المساجد لا يعدل بها شيء - 02:27:30

ينتفع بغيرها كالمدارس والمعاهد والكليات لكن يبقى المسجد الموضع الذي اختاره الله عز وجل للعلم فانه احب بقاع الارض الى الله سبحانه وتعالى. وكلنا يجرب هذا في نفسه ان طلبه للعلم في المسجد يكون له بركة - 02:27:50

اعظم من طلبه في غيره للفظية المذكورة في هذا الحديث. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. اعلاما بمقام العمل. وان من كان عمله ضعيفا قليلا لم ينفعه نسبة في الارتفاع - 02:28:10

ومن كان عمله عظيما رفعه وان لم يكن بين الناس ذا نسب. فالعبرة تحقيق الاعمال لا بتعليق الامال في الانساب او في الاموال او في غيرها. نعم. احسن الله اليكم - 02:28:30

قال رحمه الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان - 02:28:50

بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 02:29:10

انظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله عنده اشاره الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئات التي هم بها ثم تركها. كتبها الله عنده حسنة كاملة - 02:29:30

فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة. فاذا تقليلها بواحدة ولم بكمالة فللها الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه مسلم والبخاري - 02:29:50

ضيوفه من المتفق عليه وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرها. فقسم الله على العباد ما قدر لهم من الحسنات والسيئات. والكتابة القدرية للحسنات والسيئات نوعان. والكتابة للحسنات والسيئات احدهما كتابة عمل الخلق لهم كتابة عمل - 02:30:10

خلق لها والآخر كتابة ثوابها. وتعيينه كتابة ثوابهما وتعيينه والمعنى الثاني هو المراد في الحديث. فان المذكور في الحديث هو الثواب الذي يكون على الحسنات والسيئات والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه - 02:30:40

ثواب الحسن فيشمل الفرض والنفل. والسيء اسم لكل ما وعد عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء. فتختص بالمحرمات. والانسان له مع الحسنة والسيئة اربعة احوال. والانسان له مع الحسنة

اربعة احوال الحال الاولى ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها اي يهم السيئة ثم لا يعمل بها. فتكتب له حسنة كاملة. فتكتب له حسنة كاملة.
والمراد بالهم هنا هم الخطارات. والمراد بالهم هنا هم الخطارات - 02:31:40

تبني مجرد وقوع الخاطر بالحسنة تكتب حسنة. وهذا من شواهد سعة برحمه الله سبحانه وتعالى. مثل انسان شاف اعلان الدرس هذا فخطر في باله ان يحضر ثم ذهل عن هذا. تكتب له - 02:32:10

له حسنة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل به ايها بالحسنة ثم يعمل بها. فتكتب له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة. ما الفرق بين الاولى والثانية؟ في العمل - 02:32:30

الفرق بينهما في العمل ان الاولى فقط خطر ولم يعمل. والثانية هم عمل. طيب وفي الجزاء تضاعف. كيف ترتب خطر هذا ما هو بعمل خطر الاعمال فيها قلبية ها ها يا اخي نعم. والفرق بينهما - 02:33:00

لا خلق على قولك الاول والفرق بينهما في المضاعفة فمنهم بحسنة فجزاؤه حسنة واحدة بلا فمنهم بحسنة فجزاؤه حسنة واحدة مما بلا مضاعفة ومنهم بحسنة ثم عملها - 02:33:41

فجزاؤه مضاعفة اجره واقل المضاعفة عشر حسنات واعلاها لاحد له ووجب التضييف ذكرناه مرتين يعني الاحسان في العمل ووجب التطعيف الاحسان في العمل يعني ايقاعه العمل على مقام احسان مراقبة او مشاهدة. اذا قوي الاحسان ظوعف له سبع مائة ضعف. اذا قوي اكثر واكثر ظعف له - 02:34:01

الى اضعاف كثيرة ولذلك يفترق الناس في اجر العمل الواحد على افتراق احسانهم وعند ابي داود بساند حسن حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من الصلاة لم يكتب له الا نصفها - 02:34:41

ثلثها ربها خمسها سدسها سبعها ثمنها تسعها عشرها يعني الناس متباوتين وهي صلاة واحدة يصلون في صف واحد. ما الذي جعلهم في تفاوت؟ احسان الصلاة. ولذلك قال بعض السلف ان الرجلين ليصليان صلاة واحدة - 02:35:01

بينهما كما بين السماء والارض. يفترقون على قدر ما يكون من الاحسان في صلاتهم. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعلم بها اي يهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سينية واحدة بلا مضاعفة - 02:35:21

تكتب سينية واحدة بلا مضاعفة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ايها بالسيئات ثم لا يعمل بها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك للسبب - 02:35:41

دعا اليه وثنائيهما ان يكون الترك لغير سبب دعا اليه. ان يكون الترك لغير لسبب دعا اليه. فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب - 02:36:11

الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة. والقسم ان يكون السبب مراعاة الناس وطلب ثنائهم فتكتب له والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة - 02:36:41

مع الاشتغال باسبابها. فهذا يعاقب كمن عمل. فهذا يعاقب كمن عمل يعني انسان جاء ليسرق. فاخذ سلما وصعد الى بيت ونزل بالسلم الى داخل البيت ثم حاول الباب ان يفتحه فلم يستطع. فهذا سرق ولا ما سرق؟ ما سرق ما - 02:37:11

السرق اخذ من حرز هذا ما اخذ لكن يعاقب وتنكتب عليه سينية السرقة كما انصرف لانه اما بالسيئة وعمل اسبابها لكنه لم يقدر عليها لاجل المowanع. واما ترك السيئة لغير سبب - 02:37:41

فهو قسمان. واما ترك السيئة بغير سبب فهو قسمان. فالقسم الاول ان يكون همه بالسيئة هم خطارات الحمد لله يهديكم الله ويصلح بالكم. ان يكون الهم بالسيئة هم خطارات فتنفتح في قلبه خطورا ثم ينصرف عنها. فهذا تكتب له حسنة - 02:38:01

جزاء عدم سكون قلبه اليها. فهذا تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها وهو والمذكور في الحديث وهو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم. ان يكون - 02:38:38

الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الارادة الجازمة في القلب والارادة الجازمة في القلب. المقتربة بالتمكن من العمل المقتربة بالتمكن

من العمل. وهذا القسم نوعان. احدهما ما كان من اعمال القلب ما كان من اعمال القلب. فيجزم به العبد جزما - 02:38:58
متمكانا فهذا يكتب سيئة على العبد فهذا يكتب سيئة على العبد. والآخر ان يكون من الاعمال الظاهرة فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له. لكن لا يظهر في الخارج. وهذا - 02:39:38
اختلف فيه العلماء واضح القولين انه يؤخذ به ويعاقب عليه وتكتب عليه سيئة وهو اختيار ابي زكريا النووي وابن تيمية الحفيد.
وهذه المسألة التي ذكرناها من ترك الحسنات والسيئات والهم - 02:40:08

مسألة كبيرة وادلتها متجاذبة. لكن تحريرها على الوجه الذي ذكرناه. فيكون المذكور في حديثي بعض احكامها لكن لا تتبعين هذه الاحكام الا على الوجه المفصل الذي ذكرناه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه - 02:40:28

وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولها فقد اذنته في الحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 02:40:58
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولنن سألي لاعطينه وللن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري
وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - 02:41:18

وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا وكل مؤمن تقي فيدرج في ذلك الانبياء ومن دونهم - 02:41:38

وخصه علماء الاعتقاد اصطلاحا بمن ليس نبيا وخصه علماء الاعتقاد اصطلاحا بمن ليس نبيا فولي الله له معنيان. فولي الله له معنيان.
احدهما معنى شرعى. وهو كل مؤمن انتقى والآخر معنى اصطلاحى. وهو كل مؤمن تقي غير نبي. كل مؤمن تقي - 02:41:58
نبي. طيب لماذا فرق علماء الاعتقاد بين الحقيقة الشرعية والاصطلاحية؟ والداعي الى التفريق بينهما التمييز بين اعلام النبوة
وكرامات الاولى. والداعي الى التفارق بينهما التمييز بين اعلام النبوة التي تسمى المعجزات وبين كرامات الاولى. ومعاداة -
02:42:30

الله تؤذن صاحبها بحرب من الله. ومعاداة اولياء لا تؤذن صاحبها بحرب من الله ومحله شيئا. احدهما معاداته لاجل دينه. معاداته
لاجل دينه والآخر معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. معاداته لاجل الدنيا مع - 02:43:00
ظلمه والتعدى عليه. فما وقع من هذين فان الواقع في ذلك متوعد بحرب من الله عز وجل. وعلم من هذا انه من عاد ولها من اولياء
الله لاجل الدنيا من غير ظلم ولا تعد فانه لا يدخل في الحديث فانه لا يدخل في الحديث - 02:43:30
يعنى مثل انسان رجل يوصف بالصلاح والخير. وعنه ارض وجاره يدعى هذه العرض له وعند الجار بينات وعند ذلك بينات.
واختصما في ذلك الى القاضي. فعل ذلك كالجار في وقوع الخصومة والعداوة بينه وبين ذلك الرجل الصالح. يدخل في الحديث ام لا
يدخل؟ لا يدخل. لانه لم يتعدى عليه ولم - 02:44:00

يظلم والشرع جاء لفصل بينهما. قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل
حتى احبه. بيان ان اعظم القرارات هي الفرائض - 02:44:30

عظ وهي اولى ما يلزم العبد وان من ازداد فزاد النواقل على عظمت محبة الله سبحانه وتعالى له. قوله اذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها اي اوافقه فيما يسمع ويبصر - 02:44:50
ويبطش ويمشي فلا يقع منه شيء فلا يقع منه شيء من ذلك الا فيما يحبه الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع
والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله - 02:45:20

صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة البهقي
وغيرهما. هذا الحديث رواه ابن ماجة والبهقي واسناده ضعيف. ولفظ - 02:45:40
وابن ماجه ان الله وضع عن امتى. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور. اولها الخطأ. وهو وقوع

الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 02:46:00

الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وثانيها النسيان. وهو ذهول القلب عن معلوم من متكرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه.
02:46:20 وثالثها الاكراه. وهو ارغام العبد على ما لا يريد.

والمراد بالوضع نفي الاثم عنهم مع وجود واحد من هذه الثلاث والمراد بالوضع نفي الاثم عنهم مع وجود واحد من هذه الثلاث. فلا اثم على مخطى ولا اثم على ناس ولا اثم على مكره. واضح؟ طيب الخاطى عليه اثم ولا ما عليه اثم - 02:46:49

ليش وراك مستعجل؟ متعمد كيف متعمد نعم الخاطى غير المخطى. فالخاطى هو الذي يقصد الخطيئة ويتعتمدها. أما المخطى يقع منه دون تعمد ولذلك قال تعالى لا يأكله الا الخاطئون اي المتعمدون للاثام. نعم - 02:47:19

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول اذا امسيت - 02:47:47

فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه
البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفي الحديث الارشاد الى الحال التي ينبغي ان يكون - 02:48:07

عليها العبد في الدنيا. وفي الحديث الارشاد الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. بان ينزل نفسه احدى منزلتين بان
ينزل نفسه احدى منزلتين. الاولى منزلة الغريب - 02:48:27

وهو من يتوطن في بلد مدة يسيرة. وهو من يتوطن في بلد مدة يسيرة. ثم انوي الرجوع الى بلده ثم ينوي الرجوع الى بلدته. فليست
له همة في البقاء فيه. فليست له همة في البقاء فيه - 02:48:47

والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي اذا دخل بلدا ايش؟ خرج منه الذي اذا دخل بلدا خرج منه فدخوله خروجه منه فهو
مرحلة من مراحل سفره والمرتبة الثانية اكمل من الاولى. والمرتبة الثانية اكمل من الاولى - 02:49:07

من اراد صلاح قلبه فانه يجعل نظره الى بقائه في الدنيا كنظر بقاء المسافر في طريق اذا مر فيه انه سرعان ما يتركه يحدث نفسه
بالرحيل عنه والانتقال الى غيره. فان عجز عنها فان ينزل قلبه - 02:49:38

منزلة الغريب الذي تكون له نوع اقامة. لكنها اقامة منقطعة. فيحدث نفسه بانه مهما حصلت له اقامة في الدنيا فهي الى منتهى. فان
العبد اذا نظر الى دنيا هذا النظر ارتاح فيها ولم يلحقه فيها عناوه لانه يعرف انها دار منقطعة - 02:50:02

فهمها لحقه فيها من عناء فهو الى انتهاء. واذا صبر فيها جعل الله عز وجل له الجزاء في الآخرة ما ينسيه كل نصب في الدنيا. لكن هذا
الامر الذي ارشد اليه النبي صلى الله - 02:50:32

وسلم ثقيل على النفوس لما فطروا عليه من محبة الدنيا. فالناس مجبولون على محبة اغراض الدنيا والتتسارع اليها والتصارع عليها فلا
نجاة للعبد الا دوام الا بدوم تذكرة نفسه الزهد في - 02:50:52

والاجل هذا كان من عادة اهل العلم في هذا البلد انهم كانوا لا ينقطعون من اقراء كتاب الزهد للامام احمد رحمة الله والجواب الكافي
لابن القيم وكان خاصة الجواب الكافي يقرأ في المساجد ويؤمر اللائمة بان يقرأوا لما يتمره قراءة - 02:51:12

هاتين هذين الكتابين من دوام التذكرة بالزهد في الدنيا. فكان حلقة العالم التي تقرأ فيها كتب عادة يكون فيها قراءة كتاب الزهد
للامام احمد لان دوام ذكر الاحاديث واحوال السلف يزهد في الدنيا. اذا سمع الانسان احاديث الزهد - 02:51:32

سمع اثار السلف زهد في الدنيا. كما ان الانسان اذا ذكر بالدنيا عظمت محبته لها. وهذا هو الحاصل عند الناس الان تجلس في بعض
المجالس ينسب اهلها الى العلم ويذكرون المساهمات واسعار الاراضي. ولا تذكر مسألة علمية فيها - 02:51:52

هذا واقع غلبت الدنيا على قلوب الناس فإذا كان اطباء الخلق من المنتسبين الى العلم همهم الدنيا اذا قاموا اذا عدو فان غيرهم اولى
بان يقع في ذلك. تجد الانسان الان يدرس مقررات شرعية. مقررات شرعية - 02:52:15

تقربه الى الله تجده تتخذ تقريبا للدنيا وهذا واقع تجد انه دائم اذا تخصصت في هذا فستكون هكذا اذا تخصصت في هذا تكون
كذا. درست في المعهد العالي وغلب على الناس المعاملات المالية والعنابة بها حتى مسائل احكام الصلاة والصيام صارت ما تقبل في

الرسائل يقولون هذه - 02:52:35

المسائل المعروفة شف المعاملات المالية وتستفيد منها ترى تعين مستشار في البنك الفلاسي وخير في الهيئة المالية وكذا طارت الدنيا تغلب على قلوب الناس ويتعلم علم شرعي يقربه إلى الله صار يقربه إلى الدنيا. وهذا من كيد الشيطان أن حتى العلم الشرعي - 02:53:03

يصير سلم إلى الدنيا وليس سلم إلى الآخرة. الإنسان ينبغي أن يوقظ قلبه وان يعلم ان هذه الدنيا مهما كان فيها فلا يساوي شيء في الآخرة ما يساوي شيء في الآخرة. اقل اهل الدنيا درجة من يكون له عشرة امثال مالي اعظم - 02:53:23

ملك من ملوك الدنيا اقل ما يكون كما ثبت في الأحاديث الصحيحة. فإذا عرف الإنسان هذا لم يستغل في الدنيا. ولذلك ابن تيمية لما قيل له انك تزيد ملك هذا الأمير قال ان ملك هذا الأمير وملك المغل يعني المغول لا يساوي عندي فلسين - 02:53:43

يعني فلسان ما يساوي عندي شيء ليش؟ لانه لا يراها شيئاً حقيقة هذه الدنيا الظاهرة لذة ظاهرة ولكن القلب ربما يكون في الم لكن اللذة التامة ان يكون قلبك في نعيم. ولذلك قال ابن تيمية رحمة الله ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لم يدخل جنة - 02:54:05

في الآخرة انتهى كلامه. وجنة الدنيا هي الناس بالله. والاستغناء بالله سبحانه وتعالى والشوق إلى الله سبحانه وتعالى. فمن دخل هذه الجنة قمين ان يدخل جنة الآخرة. لأن الحالة التي اوصلته إلى هذه الجنة كفيلة بان توصله إلى جنة الآخرة. واذا - 02:54:30

اذا حرم العبد هذه الجنة فانه يتخوف عليه ان يحرم جنة الآخرة ولذلك كان ابراهيم بن ادهم امير ابن امير. ثم تزهد وفر من ملك ابيه. وتغرب في العراق. فكان يجلس على شاطئ دجلة - 02:54:51

ومعه خبز يابس يغمسه في الماء ثم يأكله ثم التفت إلى صاحب له وقال انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك هو ابن ملك. يقول لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لقاتلوا عليها بالسيوف - 02:55:11

فقال صاحبه ارادوا الطريق فظلوا السبيل. يقول هؤلاء بملتهم واموالهم وحشthem يريدون السعادة لكن اضل السبيل. فالإنسان دائماً وخاصة طالب العلم وخاصة في هذه الزمان. ايak وتعظيم الدنيا ولا تنشغل بها وان انشغل - 02:55:31

بها الناس ويؤخذ منها قدر الحاجة ويتكلم فيها قدر الحاجة. واما الحالة التي صرنا عليها من غلبة هذه الحال حتى صار بالعلم الذي لا يتعلق بالمال وانه لا يحتاجه الناس وشغل الناس بمثل هذا بالمعاملات المالية مع شدة الحاجة اليها لكن ليست - 02:55:51

هي اصل العلم ورأس العلم اصل العلم توحيد الله عز وجل وما يلزم الناس صباح مساء هذا اصل العلم جاء رجل إلى الإمام احمد سأله مسأله قال تعرف ما تقول اذا اصبحت؟ قال لا. قال تعرف ما تقول اذا امسيت؟ قال لا. قال اذهب فتعلم هذا ثم تعال فاسأل عما تسأل عنه. ووقع هذا ايضاً للإمام مالك. يعني معرفتك - 02:56:11

صباح المساء احسن من ان تعرف حكم التورق والمراقبة وغيرها من المعاملات المالية. تجده يعرف هذه الاحكام ولا يعرف اذكار الصباح كيف يطيب حياته وهو لا يذكر الله عز وجل على الوجه الاكمل مما كان يذكره النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك العلم الشرعي - 02:56:31

في الدنيا ولا يجعلك تنظر إليها لأنك تعرف ان ما عند الله اعظم. وانك اذا صدقت الله عز وجل فالجزاء اكبر من كل ما يناله الخلق كلهم. احسن الله إليكم. قال رحمة الله الحديث الحادي والأربعون عن أبي محمد عبد الله ابن - 02:56:51

ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هو او تبعه لما جئت به. حديث الحسن صحيح روينا في كتاب الحجة بأسناد صحيح. هذا الحديث ع Zah المصنف إلى كتاب الحجة. لأبي الفتح المقدسي - 02:57:11

وهو كتاب مفقود ورواه غيره من هو اولى منه. فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنّة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية اولياء واسناده ضعيف. وقوله لا يؤمن احدكم حتى يكون هو او ميله - 02:57:31

فاصل الهوى هو الميل فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والايمان المنفي في الحديث له معنیان. والايمان المنفي في الحديث له معنیان. احدهما اصل الايمان - 02:57:51

اصل الايمان اذا كان ما جاء به متعلقا بما لا يصح دين العبد الا به اذا كان ما جاء به متعلقا بما لا يصح دين العبد الا به. والآخر كمال

الايمان - 02:58:16

اذا كان ما جاء به متعلقا بما يصح دين العبد دونه. اذا كان ما جاء به متعلقا لما يصح دين العبد دونه. فمثلا لو ان انسانا ليتنسب الى الاسلام. لكن ينazu في هوا في كون الصلوات خمس - 02:58:37

وهوه يدعوه الى ان تكون الصلوات ثلاث هذا الان يتعلق بما لا يكون العبد مسلما الا به. لانه يلزمها ان يعتقد وجوب الخمس ان الخمس واجبة فينفي عنه اصل الايمان لكن انسان كرجل هوا يميل الى ان يكون - 02:59:08

حد الذي يتزوج من النساء لا حد له فيكره وجود حد الاربع او امرأة تكره وجود التعدد فمثل وهذا لا ينفي فيه الايمان ولكن ينفي فيه كماله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 02:59:34

الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استأبرتني - 02:59:58

غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقربابها مغفرة. رواه والترمذى وقالوا وقال حديث حسن صحيح. هل الحديث رواه الترمذى وحده من اصحاب الكتب الستة واسناده حسن - 03:00:18

وفي الحديث ذكر ثلاثة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بحضور قلب الداعي. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بحضور قلبي الداعي فهو يدعو بقلب حاضر لا بقلب ساهل له. وثانيها الاستغفار - 03:00:38

وثالثها توحيد الله. قوله في الحديث بقرباب الارض هو بضم القاف وتكسر وقرباب الشيء هو ملؤه. وقرباب الشيء هو ملؤه. فلو قدر ان العبد لقي الله بملئ الارض خطايا ثم لقيه موحدا غير مشرك بالله لليقى الله بملئها مغفرة. نعم - 03:01:07

احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدت من بيان الاحاديث التي جمعت الاسلام وتضمنت ما لا يقصى ما لا يقصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وهان اذكر باب مختصر - 03:01:41

جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لنلا يغلق بشيء مما لان لا يغلق بشيء منها وليس غني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اسرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف -

03:02:01

وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر ويظهر لمطالعة جزالة هذه الاحاديث وعظم وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة باختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها - 03:02:21

حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها من وانما افردت عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعله. والله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام ما - 03:02:41

قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي ان هو الا وحي يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرها هاه قال رحمة الله باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد - 03:03:01

نبه فقد ينبه فيه على الفاظ من الواظفات في الخطبة نظر الله امراً روي بتشديد الضاد وتحفيفها والتضديد اكثر ومع انه حسنة وحمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله - 03:03:21

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء هو بضم الياء ميورا - 03:03:41

قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قادر الخير والشر قبل خلقه الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. قوله رحمة الله تؤمن - 03:04:01

بالقدر وشر خيره وشره معناه تعتقد ان الله الى اخره هذا بعض حقيقة الايمان بالقدر. وحقيقة الايمان بالقدر اعتقاد العبد علم الله بالواقع. اعتقاد العبد علم الله بالواقع وكتابته لها. وكتابته لها. وخلقها ومشيئته ايها - 03:04:21

ومشيتته ايها. فهذا الاعتقاد الكامل يحصل به حقيقة الايمان بالقدر. فنعتقد ان الله اعلم القدر وانه كتبها وانه يخلقها وي Shawqها. نعم.
احسن الله اليكم. قال رحمة الله قوله فاخبرني عن امارتها ويفتح الهمزة اي عالمة او يقال امار بلاها. لغتان لكن الرواية بالباء -

03:04:51

قوله تلد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكث السراري حتى تلد الامة السري السرية بنتا لسيدها وبنات السيد في
معنى السيد وقيل يكتثر بيع السراري حتى تستكري المرأة امها - 03:05:21

وستعبدتها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العالة اي الفقراء ومعنى
هو ان اسافر الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله ولبشت مليا وبتشديد الياء اي زمانا كثيرا. وكان ذلك - 03:05:41
ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي
مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي - 03:06:01

دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك وبضم الياء وكسر الشين. اي يسرع اي يسرع ويقرب قوله حمى الله
محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله - 03:06:21

عن ابي رقية وبضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال
له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطت - 03:06:41

القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم قوله رحمة الله ويقال فيه ايضا الدير نسبة الى دير كان يتبعده فيه اي قبل الاسلام
حال كونه نصارانيا. اي قبل الاسلام حال كونه نصارانيا. لان التدين في - 03:07:01

ليس من دين الاسلام فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك. كما فعله في شرح مسلم وفي تهذيب اللغات ذكر ان هذه كانت حالا له
قبل الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 03:07:21

التابع قوله واختلافهم هو بضم الفاء هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر للمعجمة
المخففة. الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك. بفتح الياء وضمها لفتان والفتح - 03:07:41

وافحص واشهر اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. تقدم ان تفسير الريب بالشك فيه نظر وان الريب هو ايش ؟ قلق
النفس واضطربها ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب في اخرين. نعم. احسن الله اليكم - 03:08:01

قال رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله والثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا وللاحسان
شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله او او ليصمت بضم الميم - 03:08:21

قوله رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا فيقال يصمت وليصمت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عشر
القتلة والذبحة لكسر اولهما. قوله ولیحب هو بضم الياء وكسر - 03:08:41

وتشديد الدم يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى. الحديث الثامن عشر جنبد بضم وبضم الدار وفتحها وجنادي بضم الجيم.
الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما - 03:09:01

في الرواية الاخرى تعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزوم طاعته واجتهاد مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم طيب اصنع
ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله - 03:09:21

لا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب
النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف -
03:09:41

ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا. وكذلك الوضوء ولكن الوضوء صحته على
الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشرط. وقيل غير ذلك قوله صلى - 03:10:01
الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسما ما بين السماء والارض وسببه

ما اشتملنا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من - 03:10:21

المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا -

03:10:41

والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فباعوا نفسه معناه كل كل انسان يسعى بنفسه ومنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته. فيعتقه -

03:11:01

من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زفارة زيارة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي - 03:11:21

اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى قوله تعالى فلا ظالموا ما ذكره رحمة الله من مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك في - 03:11:41

فيه نظر وال الصحيح ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه نعم احسن الله اليكم قوله تعالى فلا ظالموا وبفتح التاء اي لا تظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط - 03:12:01

هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون بضم الدال والباء مثلثة. الاموال واحدتها دسر. كفلس وفلوس. كفلس وفلوس احسن الله اليكم قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة - 03:12:21

وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وعفاف النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتخفيض اللام وفتح الميم وجمع سلاميات سلاميات. وجمعه سلاميات بفتح الميم. احسن الله اليكم - 03:12:51

وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرين النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها. قوله حاك - 03:13:11

المهملة والكافئة يتعدد وابسة بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون العرياط بكسر العين الموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثنية من تحت. قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله - 03:13:31

بالنواخذ هو بالذات المعجمة وهي الانياب وقيل الابراص والبدعة ما عمل على غير مثال سابق. الحديث التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وظمها اي اعلاه ملاك الشيب بكسر الميم اي مقصودة؟ قوله يكب هو بفتح الياء - 03:13:51

ضم الكاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم قم بضم الجيم والباء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي وفي واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه -

03:14:11

فلا تنتهوكوها انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار وبكسر الضاد المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع بقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف اليمان اي اقله ثمرة. الحديث - 03:14:31

خمسة ثلاثة ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكتبه هو بفتح الباء واسكان الكاف قوله بحسب امرى من الشر وباسكان السين المهملة ان يكتبه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون. فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته - 03:14:51 انه محارب لي قوله تعالى استعاذني. طبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله طبطوه بالنون يعني استعاذني وبالباء يعني استعاذ بي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الرابع - 03:15:11

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا ترک اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها. ولا بالاعتناء اولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه ولا لا تشتعل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني -

الاربع يقول عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقرب بضم وكسرها لغتان روی بهما والظم اشهر معناهما يقارب ملئها. قال رحمه الله فصل اعلم - [03:15:51](#)

ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتباه المسلمين الا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى - [03:16:11](#)

ان هدانا الله والصلة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مؤله فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين وستة. قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها

[03:16:31](#)

الى المسلمين وان لم يحفظها اي وان لم يحفظها على قلبه. فالحفظ هنا يراد به الضبط بالقلب فإذا نقلها مضبوطة بقلمه واوصلها الى المسلمين ولو لم يحفظها عن ظهر قلب تحقق الجزاء المذكور في - [03:16:51](#)

قد تقدم ضعفه وهذا اخر البيان على هذا الكتاب على ما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير. الأربعين النووية في البياض الثاني بقراءة غيره - [03:17:11](#)

صاحبنا ويكتب اسمه تماما فلان بن فلان الى تمام الاسم. فتم له ذلك في مجلسين. تم له ذلك في مجلسين بميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له رواية عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في انارة - [03:17:30](#)

وفي المصابيح اجازة طلاب المفاتيح الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرم سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والفق في جامع الفاروق - [03:17:50](#)